بلديـــات لـــواء را مالله والنقابـات تطالب بفتح جامعة بير زيت وباقى المعاهـد

القدس — لمراسلنا — بعثت بلديات رام الله والبيرة ودير دبوان وبير زيت وبنى زيد وسلواد ببرقية احتجاج الى وزير الحربية ، عيزر فايتسمان ، طالبته فيها بالاجتماع بـه لبحث تصرفات الحاكم العسكرى فى رام الله الاستفزازية تجاه المواطنين واغلاق جامعة بير زيت ومعهدى المعلمات فى البيرة ومدرسة رام الله الثانوية .

واعرب رؤساء البلديات عن استنكارهم لاستهتار الوزير وعدم رده عليهم على الرغم من مضى عشرة ايام على ارسال البرقية . بل حول الرسالة الى الحاكم العسكرى نفسه ليرد عليها .

كما ابرق مجمع النقابات المهنية فى القدس المحتلة محتجا على اغلاق هذه المعاهد وطالب بفتحها فورا مؤكدا ان اغلاقها يعتبر « اجراء تعسفيا يعرقل عملية التعليم ويخنق حرية الفكر فى المناطق المحتلة » .

يا عمـال العالـم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٥،٠٠ ل.ا • אל־אתיחאד • IL·ITTIHAD • 5.00 ל״י

الثلاثاء ٢٢ ايار ١٩٧٩ ، ٢٥ جمادى الثانية ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٣ — VOL 3/36 — 23.5.1979

الوفد السوفييتي يغادر البلاد بعد جولة تميزت بتعلق الجماهير بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي

حيفا — لمراسل خاص — اختتم الوفد السوفييتي ضيف حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي زيارته فى البلاد وسيعود الى بلاده اليوم ، الثلاثاء ..

وكان الوفد قد شارك فى احتفالات فروع حركة الصداقة فى جميع انحاء البلاد بالذكرى ال ٣٤ ليوم النصر على النازية . وتحولت هذه الاحتفالات والاجتماعات الشعبية الى تظاهرات اعلنت فيها الجماهير اليهودية والعربية تصميمها على مكافحة الدعاية المعادية للسوفييت . واكدت ثقتها بان تعميق وتوثيق عرى الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفييتي واسرائيل يخدم مصالح شعبي هذه البلاد .

لقاءات فى منطقة عكا

واستقبل اصدقاء الاتحاد السوفييتي يوم الجمعة الماضي اعضاء الوفد فى مدينة عكا ، حيث التقى باعضاء الحركة فى المدينة والقطاع ومن ثم زار معالم المدينة .

وفى ساعات بعد الظهر توجه الوفد السوفييتي الى قرية البقيعة حيث كان باستقباله جمع غفير وعلى راسه رئيس المجلس المحلي صالح خير .

وفى المساء توجه اعضاء الوفد الى بلدة الرامة الجليلية التى استقبلتهم باحتفال ساهر حضره عدد من رؤساء المجالس المحلية وعلى راسهم حنا مويس ، عضو الكنيست ورئيس مجلس محلي الرامة ورؤساء مجالس كفرياسيف تمر مرقس والبعنة حنا ابراهيم ومحليا الياس فيوسي والعديد من نواب واعضاء المجالس المحلية فى الشمال . وقد احيى هذا الحفل الساهر المطرب سمير الحائظ .

جولة فى منطقة الناصرة

وفى صباح يوم السبت توجه الوفد السوفييتي الى منطقة الناصرة .

وفى مشارف قرية يافة الناصرة استقبلته كوكبة من اصدقاء الاتحاد السوفييتي وكان على راسها اسعد يوسف كنانه ، رئيس المجلس المحلي فى يافة الناصرة الذى حيا الوفد بكلمة قصيرة . واجاب على تحيته عضو الوفد ، يوري غورشونوف عميد معهد اللغات الاجنبية فى موسكو .

وبعد هذا الاستقبال تابع الوفد سفره الى مدينة الناصرة .

وفى قاعة بيت الصداقة فى المدينة ، التى غصت بجمهور غفير ، القى سهيل نصار ، عضو سكرتارية حركة الصداقة فى الناصرة ، كلمة اشاد فيها بسياسة الاتحاد السوفييتي السلمية . واكد على ضرورة تعميق علاقات الصداقة مع حصن السلام والاشتراكية . وقد تجاوب عضو الوفد فينادي اديف مع هذه التحية فاكد على تمسك الاتحاد السوفييتي المبدئي بالصداقة مع الشعوب على اساس احترام حقوقها .

وتوجه الوفد السوفييتي الى بلدية الناصرة للالتقاء باعضاء ادارتها الدمقراطية . وكان الرفيق توفيق زياد ، رئيس البلدية ، ونائباه رامز جرايسي واديب ابو رحمون وغيرهما من اعضاء المجلس فى استقبال الوفد ، الذى استمع الى عرض لمشاكل المدينة ولنضال جماهيرها ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

وفى الكلمة الجوابية قال رئيس الوفد الضيف ، الكسندر بوفين ، لقد قرانا الكثير عن نضال هذه المدينة ، ونحن نتمنى لاهاليها المزيد من النجاح فى سبيل تطوير مدينتهم .

لقاء فى دير حنا

وزار الوفد السوفييتي قرية دير حنا ، احدى قرى يوم الارض الخالد ، حيث استقبل استقبالا حارا فى نادى الحزب . وقد رحب بهم الرفيق على حسين ، سكرتير فرع الحزب فى القرية . وكان من بين المستقبلين

— البقية على ص ٦ ع ١ —



اعضاء الوفد السوفييتي من اليمين الى اليسار غينادي اديف والكسندر بوفين (رئيس الوفد) ، ابراهام ميلاميد يستقبلهم ، ليونيد برنشتين ويوري غورشونوف .

مشروع الادارة الذاتية البيغني يمنح إسرائيل السيطرة التامة على أراضي الضفة والقطاع كلها

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — صادقت الوزارة الاسرائيلية امس الاثنين ، فى اثناء اجتماعها الاستثنائي ، على مشروع بيغن الخاص « بالادارة الذاتية » باكثرية الاصوات .. وعارض المشروع كما كان متوقعا وزير الحربية عيزر فايتسمان .

وكانت « جروزلم بوست » فى يوم الاحد — ٢٠ ايار ١٩٧٩ — قد نشرت ، اعتمادا على اقوال المقربين من الوزير فايتسمان ، انه مصمم على معارضة الاخطاء التكتيكية التى ارتكبتها الحكومة الاسرائيلية خلال مفاوضاتها مع النظام الساداتي بعد « مبادرة » حاكم مصر الاستسلامية . وحسب اقوال اولئك المقربين يعتقد فايتسمان ان مقترحات اسرائيل القصوى فى موضوع « الحكم الاداري » غير مجدية وتضعف موقف اسرائيل ازاء حكام مصر والولايات المتحدة .

ويوم الجمعة الماضي نشرت « جروزلم بوست » مزيدا من التفاصيل حول مشروع بيغن — نشرنا بنوده الجوهرية فى عدد « الاتحاد » الماضي ١٨ ايار ١٩٧٩ — واوضحت انه يمنح سلطات الاحتلال سيطرة تامة على اراضي اقليمي « الادارة الذاتية » الضفة والقطاع .

فحسب مشروع بيغن :

* تستخدم اراضي الحكومة (الاميرية) غير المفتلحة كما تستدعي الحاجة لضرورات الامن والاستيطان وتوطين اللاجئين .

* كذلك ستستخدم الاراضي التى ليست مسجلة كملكية خاصة ، ولكنها مع هذا مفتلحة بايدي مواطنين ، كما تستدعي الحاجة لضرورات الامن فقط .

* وستستخدم الاراضي المسجلة بوصفها ملكية خاصة ، ولكنها غير مفتلحة ، لاغراض الامن اذا استدعت الضرورة ذلك .

وفى هذه الحالة ستستولى عليها السلطة بوضع اليد لا بالمصادرة (والفرق ان الملكية فى الحالة الاولى تبقى بايدي صاحب الارض) .

* ولن تستخدم الارض المملوكة ملكية خاصة ، ومفتلحة الا حين لا يكون هناك مناص من استخدامها لاغراض الامن او لبناء طرق .

وهذا يعني كما يتضح ان سلطات الاحتلال تستطيع ان تستولي او تصادر اية قطعة ارض ترتاى انها ضرورية لضرورات « الامن » ..

وبموجب قرار محكمة العدل العليا فالاستيلاء على الاراضي للاستيطان الكولونيالي يدخل فى اطار ضرورات « الامن » !

هذا وستبدا المفاوضات الاسرائيلية — المصرية — الامريكية حول « الادارة الذاتية » يوم الجمعة القادم وسيمثل الولايات المتحدة عند بدء هذه المفاوضات وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس ، كما سيرئس الوفد فى قضية اراضي « بيت ايل » الاسرائيلي وزير الداخلية « المتدين » يوسف بورغ ، والوفد المصري مصطفى خليل ، رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

والمقرر ان يصل فانس الى لندن يوم الخميس حيث سيجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بيغن ، وبعد ذلك يسافر الى القاهرة يوم الجمعة ويشترك فى لقاء بيغن السادات يوم السبت فى اطار احتفالات تسليم العريش لمصر .

واتضح ان فانس سيجتمع فى لندن مع رئيسة الوزراء البريطانية مرغريت تاتشر ليفوز بتاييد حكومتها لمفاوضات « الادارة الذاتية » .

والمعروف ان الولايات المتحدة قررت ان تكون الفيصل فى هذه المفاوضات .

(اقرا الافتتاحية)

الجبهة الدمقراطية تطالب الكنيست برفض مشروع « الادارة الذاتية » البيغني

القدس — لمراسلنا البرلماني — « مشروع الحكومة بشأن « الادارة الذاتية » ! فى الضفة والقطاع المحتلين ، يثبت ان « اتفاق السلام » ! ، الذى وقعته اسرائيل ومصر ، لا يحقق السلام فى منطقتنا .. ويهدف عمليا تكريس الاحتلال ومواصلة الاستيطان الكولونيالي فى الاراضي المحتلة . ولهذا يمنع حل القضية الفلسطينية حلا عادلا باقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل .. ولذلك فمشروع « الادارة الذاتية » الاسرائيلي لا يقرب السلام فى الشرق الاوسط ، بل يعقد الوضع فيه اكثر من ذي قبل » .

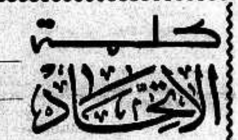
هذا ما جاء فى الطلب الذي تقدم به النائب توفيق طوبي نيابة عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى رئاسة الكنيست لاجراء بحث مستعجل فى الكنيست بحضور جميع الاعضاء بهدف رفض المشروع .

اسرائيل تصر على منع وصول لجنة تقصي الحقائق الى الضفة والقطاع المحتلين

عمان — الوكالات — تواصل لجنة تقصي الحقائق الدولية ، التي شكلت وفق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٤٦) من مندوبي كل من بوليفيا وزامبيا والبرتغال ، جمع المعلومات والشهادات عن انتهاكات اسرائيل لميثاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ واستمرارها فى سياسة الاستيطان الكولونيالي فى المناطق العربية والفلسطينية المحتلة .

ووصل اعضاء اللجنة الى عمان امس الاول ، الاحد ، بعد ان قررت اسرائيل منع اعضاء اللجنة من دخول المناطق المحتلة للقيام بتحقيقاتهم على الطبيعة . وادعى يهودا بلوم ، مندوب اسرائيل الدائم فى هيئة الامم المتحدة ، ان هذه اللجنة الدولية واستنتاجاتها المعروفة مسبقا ستفسح المراقيل !! امام « المفاوضات السلمية » ! حول مشروع « الادارة الذاتية » ! ، اي امام تمرير المؤامرة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وكعادة ممثلي اسرائيل فى المنظمة الدولية شن بلوم هجوما وقحا على مجلس الامن الدولي ، واتهمه باتخاذ قرارات من جانب واحد معادية لاسرائيل .

هذا وكان مجلس الامن الدولي قد دان اسرائيل لعدم تنفيذها قرارات المجلس والجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ، ودعاها الى مراعاة احكام ميثاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ المتعلق بوضع المناطق المحتلة . كذلك دعا اسرائيل الى تنفيذ قرارات المجلس الدولي المتعلقة بمدينة القدس والتي تنص على عدم تغيير معالمها الدمغرافية (السكانية) والجغرافية .



خطر الادارة الذاتية الاكبر: الممارسة الصهيونية الكولونيالية دون قيود

ادركت القوى الوطنية فى المناطق المحتلة والقوى الدمقراطية الواعية فى اسرائيل اخطار مؤامرة مشروع « الادارة الذاتية » منذ ان طرحه رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن فى كانون الاول عام ١٩٧٨ .

وازداد يقين هذه القوى الوطنية فى الضفة والقطاع المحتلين ، ومعها القوى الدمقراطية الواعية فى اسرائيل ، بشدة هذه الاخطار بعد ان كشفت لجنة مدير مكتب رئيس الوزراء بن اليسار حقائق المفهوم الاسرائيلي لهذه « الادارة الذاتية » !

لقد اكدنا دائما على ان تطبيق « الادارة الذاتية » فى المنطقتين الفلسطينيتين المحتلتين يهدف الى تكريس الاحتلال الاسرائيلي ومنحه « الشرعية » التعاقدية ! حتى يتمكن حكام اسرائيل خلال فترة هذه الادارة « الانتقالية » ! من تغيير طابع المنطقتين الدمغرافي والجغرافي تمهيدا لضمهما الى اسرائيل رسميا .

ولاحظنا ان اصرار بيغن وزملائه على الاحتفاظ بحق السيطرة على الاراضي الاميرية ومصادر المياه .. وبحق تكثيف الاستيطان الكولونيالي فى الضفة والقطاع يجرد « الادارة الذاتية » حتى من ورقة التوت التى الصقها بعوراتها اتفاق « كامب ديفيد » ومن بعده اتفاق الصلح المنفرد بين حكام مصر واسرائيل .

والآن ، بعد ان ازاحت الصحف الاسرائيلية النقاب عن تفاصيل مشروع « الادارة الذاتية » ! البيغيني ، اتضح اكثر من اى وقت مضى ان حكام اسرائيل يريدون استخدام هذه الادارة ، بموافقة حاكم مصر انور السادات ، كغطاء مريح لممارستهم الصهيونية الكولونيالية بابشع مظاهرها .

فهذا المشروع يخول سلطات الاحتلال الاسرائيلية حق الاستيلاء ، اما « بوضع اليد » واما بالمصادرة ، على جميع الاراضي التى تحتاج اليها للاستيطان الكولونيالي ، بغض النظر عن وضعها القانوني .. بحجة الامن وضروراته .

وهذا يعني ان الاحتلال سيكون فى وسعه الاستيلاء على اراضي المواطنين — لا الاميرية فقط — حتى ولو كانت مفتلحة .

لقد مارست الصهيونية سياسة احتلال الارض فى فلسطين الانتدابية .. وساعدها على ذلك نظام الانتداب البريطاني . ولكن حتى الانتداب البريطاني تحفظ من هذه السياسة ، لا حبا بالفلاحين العرب ، بل مراعاة لكفاح الجماهير العربية الفلسطينية من ناحية ، وتمشيا مع اغراضه التي استدعت تاجيج الاحتراب العربي اليهودي وفقا لسياسة فرق تسد من ناحية ثانية .

والآن يريد حكام اسرائيل ، وراء ستار « الادارة الذاتية » ان يمارسوا الصهيونية دون قيود فهم يعلنون بحزم ان مصدر سلطات « الادارة الذاتية » يكمن فى الحكم العسكرى الاسرائيلي ... ومن حق هذا الحكم ان يستولي على الاراضي التى يحتاج اليها بذرائع الامن والاستيطان والمصلحة العامة وبناء الطرق والقواعد .. الى اخره !

وعلى هذا الضوء يظهر بوضوح ساطع ان كل من يتعاون على تطبيق « الادارة الذاتية » انما يتعاون مع الممارسة الصهيونية الكولونيالية الكاسحة .

ولن ينجح ممثلو النظام الساداتي فى اخفاء هذه الحقائق مهما اكثروا من التصريحات حول هدف « الادارة الذاتية » النهائي — اى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كما يزعمون .

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

إيران الثورة ترفض التدخل الامبريالي الأمريكي

طهران — الوكالات — اتهمت حكومة ايران الثورية الولايات المتحدة الامريكية بالتدخل فى شؤونها الداخلية ، الامر الذى ترفضه بشدة . وطلبت فى بيان نشرته وزارة الخارجية ، امس الاثنين ، من السفير الامريكي الجديد المعتمد فى ايران عدم بدء مهامه الى ان تتوضح العلاقات بين البلدين .

ودان البيان قرار مجلس الشيوخ الامريكى الاستفزازى ، الذى عبر فيه المجلس عن قلقه من ايقاع العقاب باعداء الشعب الايرانى وسفاحيه من رجالات العهد البائد ، بحجة « الدفاع عن حقوق الانسان » !!

وكان الزعيم الروحي آية الله الخميني قد اعلن فى حديث ادلى به الى الصحف الايرانية تعقيبا على القرار الامريكى بقوله : انهم يهددوننا بان العلاقات بيننا ستسوء . وانا اتمنى ان يحدث ذلك . فما الذى نفعله بمثل هذه العلاقات ؟! انها علاقات بين السالب والمسلوب بين المضطهد والمضطهد (بالفتح) . ونحن لا نتوقع ان توافق الولايات المتحدة على مواقفنا بعد ان فرضنا حظرا على ارسال النفط لاسرائيل .

ويقنى المراقبون الى ان الرد الايرانى الحازم على الاستفزاز الامريكى سيفشل محاولات الامبريالية التحريضية على الثورة بحجة الدفاع عن حقوق الانسان ! وان ايران ، بعد ان حصلت على استقلالها الحقيقى ، ستواصل نهجها التقدمى حتى لو ادى ذلك الى تسوىء العلاقات مع هذه الدولة الامبريالية .

اشتداد الصراع الداخلى

وفى الوقت نفسه اشتد الصراع السياسى فى ايران على جبهتين — الجبهة الدمقراطية والجبهة القومية .

وعلى الجبهة الاولى حققت القوى الدمقراطية واليسارية نجاحا هاما حين ادت مظاهرتها الى عودة الصحيفة « ايدغان » الى الصدور بعد ان توقفت عن ذلك بسبب ضغوط بعض انصار الخميني عليها باتهامها بمعاداة الثورة !!

واما المعارك على الجبهة الثانية فلا تزال ناشبة خصوصا فى منطقة خوزستان — عربستان — .. فالقوميون العرب فى هذه المنطقة يطالبون بحكم ذاتى كما يطالب الاكراد والتركمان بحكم ذاتى فى اطار الدولة الايرانية الموحدة .

وتشير اخر الانباء الى ان الاصطدامات المسلحة بين القوميين العرب والسلطة المركزية احتدمت

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

حكام الاردن يرفضون التورط فى المفاوضات الانفرادية ولكنهم يؤمنون باخلاص الامبريالية الأمريكية للحل الشامل

عمان — الوكالات — رفض وزير الاعلام الاردني عدنان ابو عودة فى تصريح ادلى به لمراسل « رويتر » واذاعته وسائل الاعلام دعوة رئيس وزراء اسرائيل ، مناحم بيغن ، الحكومة الاردنية لاجراء مفاوضات « سلمية » ! مع اسرائيل على غرار المفاوضات المصرية — الاسرائيلية .

وقال ابو عودة : ليست المشكلة القائمة ، مشكلة اشتراك الاردن او عدم اشتراكه فى المفاوضات الاسرائيلية — المصرية ، بل هي مشكلة موقف اسرائيل الملتزم بالانسحاب الشامل ، المدني والعسكري ، من المناطق المحتلة وباعادة القدس واحترام حق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير مصيره ام لا ؟ هذه امور اساسية لاحلال السلام ولكن بيغن يرفضها ولهذا فدعوته السلمية ما هي الا مناورة مكشوفة للاستهلاك المحلي والعالمي . اي ان هدفها تضليل الراي العام على هذين الصعيدين .

وكان بيغن قد دعا ، فى مقابلة اذاعية يوم السبت الماضي ، الملك حسين الى عقد اجتماع معه للبحث فى عقد معاهدة سلام بين اسرائيل والاردن وقال : اذا ما رغب الملك حسين فى القدوم الى القدس (عاصمة اسرائيل الموحدة ! الابدية !) فسيستقبل استقبالا وديا .

واضاف ابو عودة ان دعوة بيغن « السلمية » !! ليست سوى محاولة مكشوفة للتغطية على الصلح الاسرائيلي المصري المنفرد .

واثار هذا الرد الاردني الرسمي تحفظ المحافل السياسية الوطنية فى الضفة الغربية المحتلة . فقد انتبهت هذه المحافل الى تصريح عبد الحميد شرف ، رئيس الديوان الملكي الاردني ، الذي زار الولايات المتحدة قبل اسبوعين واجتمع مع المسؤولين فى الادارة الامريكية وخرج بانطباع عام : ان المسؤولين الامريكيين يحدوهم الشعور بان على الولايات المتحدة ان تتجاوز المرحلة الراهنة فى مفاوضات « السلام » ! وتسعى الى ايجاد تسوية شاملة .

لقد رات تلك المحافل الوطنية فى هذا التصريح محاولة لتبييض صفحة الامبريالية الامريكية ...

كوبا والمكسيك يندّدان بالحصار الامبريالى على كوبا

مكسيكو سيتى — انهى رئيس وزراء كوبا زيارته الرسمية فى المكسيك فى نهاية الاسبوع الماضى بعد مباحثات شاملة اجراها مع رئيس جمهورية المكسيك خوزى لوبيز بورتيلو .

وعلى اثر هذه المباحثات اصدر الرئيسان بيانا مشتركا دعيا فيه الى انهاء حصار الولايات المتحدة حول كوبا والى تصفية القواعد الاجنبية فى انظار امريكا اللاتينية .

وطالب البيان الولايات المتحدة بالتقيد بقرار الامم المتحدة الذى يحرم اقامة القواعد العسكرية ضد ارادة الاقطار المعنية .

والمعروف ان الولايات المتحدة لا تزال تحتفظ بقاعدة عسكرية بحرية فى جوانتانامو فى كوبا .

ولاحظ المراقبون ان زيارة كاسترو فى المكسيك كانت صفعة كبرى للامبريالية الامريكية التى فرضت حصارا سياسيا واقتصاديا على كوبا وحاولت عزلها عن اقطار امريكا اللاتينية .

جواشا انكومو يحذر الدول الامبريالية من مغبة رفع الحصار الاقتصادى عن روديسيا

اطلنطا — الوكالات — حذر الزعيم الوطنى الروديسى ، جواشا انكومو ، الدول الامبريالية ، الامريكية والبريطانية ، من مغبة رفع الحظر الاقتصادى عن النظام العنصرى فى روديسيا الذى فرضته هيئة الامم المتحدة .

واعلن انكومو فى خطاب له امام الطلبة الافارقة فى مدينة اطلنطا — الولايات المتحدة — ان شعب زمبابوى مصمم على القضاء على نظام الدمى ، الذى يتستر خلفه العنصريون . وان الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوى ستسقط هذا النظام لا محالة .

ويشير المراقبون الى ان انكومو فى تصريحه هذا حذر الادارة الامريكية التى يقوم وزير خارجيتها ، سايروس فانس ، بزيارة الى بريطانيا لعقد صفقة انجلو — امريكية تقضى باضفاء الشرعية على نظام الدمى فى روديسيا بزعامة القس ابيل ميزيريوا .

ان هذا التحذير يكتسب اهمية خاصة فى الوقت الذى تستعد فيه حكومة المحافظين اليمينية الجديدة ، بزعامة تاتشر ، اثارة قضية رفع الحظر عن النظام العنصرى الروديسى فى اجتماع الدول الاعضاء فى « الكومنولث » — مجموعة الدول — البريطانى فى آب القادم .

(اقرا تعليقا على الصفحة الرابعة).

برجنيف وتيتو يتفقان على تأييد الانفراج الدولى

بلغراد — الوكالات — انهى جوزيف بروز تيتو ، رئيس جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية وسكرتير عام عصبة الشيوعيين اليوغسلاف ، مباحثاته الرسمية مع ليونيد برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعى السوفييتى ورئيس هيئة مجلس السوفييت الاعلى .

واشاد البيان المشترك ، الذى صدر فى اعقاب اختتام المباحثات ، بتطور العلاقات بين البلدين المبنية على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل فى الشؤون الداخلية فى بلديهما وعلى اساس التعاون المفيد كما اكد البيان على قناعة الطرفين بان الانفراج الدولي هو القضية الملحة الان ، ويجب ردف الانفراج السياسي باخر عسكري ، خصوصا فى اوروبا .

وحاول بعض المراقبين الغربيين التخفيف من اهمية هذا البيان فابرزوا انه يعترف بالخلافات بين قادة القطرين ، مع ان الواقع ان التمايز بين النظامين ليس جديدا ولم يكن موضع نقاش فى هذا اللقاء .

ووصل تيتو امس ، الاثنين ، الى بلغراد عائدا الى بلاده بعد انهاء مباحثاته فى الاتحاد السوفييتى .

غسان حبيب مكاتب «الاتحاد» و «زوهديرخ» فى الاتحاد السوفييتي

حيفا — مكتب « الاتحاد » — عادت من موسكو الى البلاد الرفيقة روت لوفتش ، عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي بعد ان انهت مهمتها بوصفها مكاتب « زو هديرخ » و « الاتحاد » فى الاتحاد السوفييتي .

ووصل الى العاصمة السوفييتية الرفيق غسان حبيب ، عضو اللجنة المركزية ، الذي سيقوم بمهمة مكاتب « الاتحاد » و « زو هديرخ » فى بلد الاشتراكية الاول .

الحركات القومية فى المتوسط تؤيد الامانى الفلسطينية

اثينا — الوكالات — اعلن مؤتمر حركات التحرر الوطني والمنظمات التقدمية فى حوض البحر الابيض المتوسط ان الامن والسلم فى العالم مرتبط ارتباطا وثيقا بامن وسلام البحر المتوسط .

وايد المؤتمر ، الذى شارك فى اعماله ممثلو ٣٢ حزبا وحركة تحرير قومى ، حق الشعب العربي الفلسطيني فى تحقيق امانيه القومية .

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

« اوبزرفر » البريطانية :

الاحتلال الاسرائيلى ينهب مياه الضفة ويمنعها عن المواطنين العرب

حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت صحيفة « اوبزرفر » البريطانية مقالا لمكاتبها ، كولين سميث ، اول امس الاحد ، ذكرت فيه ان سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي فى الضفة الغربية المحتلة تحفر الابار الارتوازية لاستخراج المياه وتوزيعها على المستوطنين بينما تمنعها عن القرى العربية المحتلة .

واضافت الصحيفة ان سلطات الاحتلال تضع تحت تصرف المستوطنين الاسرائيليين ١٧ بئرا تستخرج منها ١٥ مليون متر مكعب من المياه فى السنة . وهذه الكمية تساوى ٢٠٪ من المياه المستهلكة فى المنطقة بينما لا يزيد عدد سكان المستوطنات عن ١٪ من سكان الضفة الغربية المحتلة . ويشير المكاتب الى ان هناك قرى عديدة تعاني من نقص جدى فى مياه

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

اسلحة وسلع

القاهرة — وصلت الى العاصمة المصرية بعثة امريكية عسكرية لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين لابرام صفقة ثنائية تزود الولايات المتحدة بموجبها مصر اسلحة بقيمة ١٥٠٠ مليون دولار . وهذا هو المبلغ الذى وعدت الادارة الامريكية السادات به عند توقيع المعاهدة المصرية — الاسرائيلية .

وقبل ذلك وقعت حكومتا مصر والولايات المتحدة على اتفاقين اقتصاديين تعهدت الولايات المتحدة بموجبهما تقديم قرض سلعى لمصر بقيمة ٢٥٠ مليون دولار يتم تسديده خلال اربعين عاما ، ومنحها هبة بمبلغ ٥ ملايين دولار لتمويل دراسات اقتصادية تتعلق بجدوى المنشآت المقترحة .

لقد تصور حاكم مصر ان تدفق المساعدات الامريكية بعد مؤامرة « كامب ديفيد » لانقاذ الاقتصاد المصرى المتدهور . ولكن الوقائع تثبت ان الامبرياليين لا يهتمون بغير تسويق انتاج المجمع الصناعى العسكرى ، الذى يحتل مكان الصدارة فى الولايات المتحدة ، وبغير تحويل مصر الى سوق اسلحة الاحتكاريين .

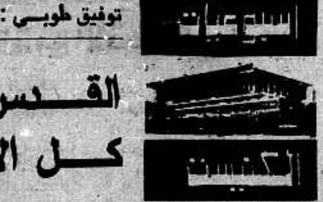
من مول « زينات » العريش ؟

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تقترب الاعدادات الاسرائيلية لتسليم العريش للادارة المصرية لمن تزوتها .. وتمهيدا لاحتفالات التسليم (٢٥ ايار ١٩٧٩) اقام الاهالي ، حسب صحف البلاط الاسرائيلية ، اقواس النصر وزينوا البلدة وعلقوا صور حاكم مصر انور السادات فى كل مكان وملاوا الشوارع والنوافذ والشرفات بالاعلام المصرية .

وبذلك ارادت هذه الصحف ان تقنع قراءها بتعلق المصريين فى العريش بالنظام الساداتي وبحبهم له ..

ولكن « جروزلم بوست » (١٦ ايار ١٩٧٩) ولاغراض اخرى كشفت عن الحقيقة .. فذكرت ، فى تقرير نشرته تحت عنوان « عريشي يصف الخوف من الانتقام المصري » ان الحكم العسكري الاسرائيلي اسهم بالقدر الاكبر فى تمويل هذه الزينات .





توفيق طوبي :

القدس العربية ستبقى عربية رغم كل الاتفاقات التآمرية والانفرادية

*** حنا مويس يطالب بزيادة الموظفين في المجالس البلدية والمحلية العربية وبتحسين الخدمات الاجتماعية في القرى العربية * « تشديد العقوبات على مخالفي السير لا يحل المشكلة » * استجوابات جديدة لنواب الجبهة و ردود من الوزراء على استجوابات سابقة ***

في الاسبوع الماضي ناقشت الكنيست عدة مواضيع كان اهمها اقتراح حول التصفيات السياسية التي تجري في التلفزيون الاسرائيلي . وقد اسقط الاقتراح باغلبية اصوات التكتل اليميني . ومن بين المواضيع الاخرى التي نوقشت كانت اقتراحات تقدم بها ثلاثة نواب هم : الراب دروكمان (من غوش امونيم) والدكتور بنيامين هليفي وزلمان شوفال لبحث تصريحات هارولد ساندرز حول طرح قضية القدس في المفاوضات مع مصر حول « الادارة الذاتية » . وكان هدف هذه الاقتراحات ان يؤكد الوزير يوسف بورغ ، رئيس لجنة المفاوضات ، رسميا ان موضوع القدس لن يبحث في المفاوضات . وهكذا تم . ففي رده على الاقتراحات اكد هذا الامر لطمأن النواب الثلاثة « القلقين » ومعهم غيئولا كوهين .

وفي هذا النقاش شاركت كتلة الجبهة في الكنيست وتكلم باسمها النائب توفيق طوبي فطلب اسقاط الموضوع من جدول الاعمال وكشف عن نوايا اصحاب الاقتراح ، التي تتماثل مع موقف الحكومة ايضا ، وهي الاستمرار في احتلال القدس العربية على الرغم من قرارات هيئة الامم المتحدة ومن ان ذلك سيمنع تحقيق سلام دائم وثابت في المنطقة .

لا بد ان تقوم دولة فلسطينية مع القدس

وبعد ان استنكر النائب طوبي عمليات القمع والاستيطان الكولونيالي ومحاولات التشريد التي تقوم بها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية بما فيها القدس ، تحدث عن مصير « الادارة الذاتية » قائلا :

« ان النقاش اذا ما ستكون القدس العربية جزءا من الاتونوميا يهدف الى صرف النظر عن مخطط « الادارة الذاتية » نفسه الذي تنفذ في ظله عمليات قمع واستيطان اجرامية ، ومحاولات لاقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه . لقد اغلقت جامعتا بير زيت وبيت لحم ، وما زالت جامعة بير زيت مغلقة ، وزج بعشرات الطلاب في السجون والمعتقلات . وفي ظل مخطط « الادارة الذاتية » يحاول زعران « غوش امونيم » باستعمال الرصاص والعنف الفاشي ، ان يفرضوا الارهاب على ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة . ان اطلاق الرصاص على الطلاب في بير زيت ، واجتثاث اشجار العنب ، واحتلال بيت في الخليل بعد جرائم حلحول ، كل ذلك نذير خطر لكافة ابناء الشعب الاسرائيلي . ولكني اؤكد انه ازاء رغبة ابناء الشعبين في السلام الحقيقي ، سوف لا يظل اي ذكر « للادارة الذاتية » . ولن يستمر الاحتلال وستقوم الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وستضم القدس العربية ايضا » .

على كل مواطن حمل من ديون الدولة بقيمة ١٠٠ الف ليرة

ثمن « السلام » لا يقل عن ثمن الحرب .. هذه المعادلة تنطبق تماما على مفاهيم السلام لدى حكام اسرائيل . وضريبة السلام التي تحدث عنها وزير المالية ايرليخ ليست سوى مثال واحد على هذا . وفي يوم الاثنين الماضي جاءتنا الحكومة بمثال اخر . فقد تقدمت الى الكنيست باقتراح قانون لجباية قروض للدولة بقيمة ٥٠ مليار ليرة . (لتغطية النفقات الناجمة عن توقيع اتفاق الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل) . وفي جلسة الكنيست يوم الاثنين الماضي نوقش الاقتراح ، وكان بديهيا ان تطلب كتلة الجبهة الدمقراطية اعادة هذا الاقتراح الى الحكومة لانه سيحمل المواطن ما لا طاقة له على حمله وسيضاعف التضخم .

واشار النائب توفيق طوبي في كلمته الى خطورة الوضع التي وصلت اليه الدولة بتراكم الديون الداخلية والخارجية عليها وقال :

في عام ١٩٧٦ بلغت الديون ١٦٫٤ مليار ليرة اي ١٩٪ من الميزانية .

وفي عام ١٩٧٧ بلغت ٤٠٫٠ مليار ليرة اي ٢٥٪ من الميزانية .

وفي عام ١٩٧٨ بلغت ٥٩٫٢ مليار ليرة اي ٢٧٫٧٪ من الميزانية .

وفي عام ١٩٧٩ من المتوقع ان تصل الديون الى ٧٨٫٧ مليار ليرة . منها ٣٤ مليار ليرة ديونا خارجية و ٤٤٫٧ مليار ليرة ديونا داخلية . وستصل قيمة الفوائد عليها الى ١٨ مليار ليرة . كل ذلك خلال سنة واحدة . وفي نهاية هذا العام سيصل مجموع الديون المتراكمة على ميزانية الدولة : ٣٠٠ مليار ليرة ديونا داخلية . و ١٤ مليار دولار ديونا خارجية . واذا اجرى حساب بسيط ووزعت هذه الديون على مواطني الدولة فسيكون حمل كل مواطن ٥٠٠٠ دولار اي حوالي ١٠٠ الف ليرة .

فرض الغرامات لن يوقف القتل على الطرق

يوم الاثنين الماضي تقدم وزير المواصلات حاييم لانداو باقتراحات الى الكنيست « لمكافحة » حوادث الطرق التي يسقط ضحيتها كل عام حوالي ٨٠٠ مواطن ، ويتوقع ان يصل العدد هذا العام الى اكثر من الف . والاسلوب الذي يقترحه الوزير لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة هو بزيادة الغرامات على السائقين المخالفين واقترح ان تصل قيمتها الى مبلغ ١٥٠ الف ليرة .

وفي هذه الجلسة ايضا تكلم النائب توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة .. وقد اكد في كلمته ان الهدف من هذه الاقتراحات هو جمع الاموال من المواطنين بطريقة غير مباشرة لان مكافحة هذه الظاهرة لن تتم بفرض الغرامات الباهظة وانما بتخصيص ميزانيات اكبر لاصلاح وتوسيع الشوارع ، وتنظيم حركات السير والمرور ، وزيادة حركة المواصلات العامة ، الباصات والقطارات وغيرها . وكيف يتم ذلك ؟!

قال النائب طوبي : « ان الاكثرية هنا سيقولون : لا توجد ميزانية ، ولذا فاننا مضطرون الى تحمل هذه الكارثة وانا اقول ، وبوضوح ، ما دام ٦٦٪ من الميزانية يصرف على النفقات العسكرية فقد اصبح واضحا ان هذا يلحق الضرر بخدمات المواصلات مثل بقية الخدمات الحيوية . ولو توفرت لنا ميزانية تتجاوب وحاجات المواطنين الضرورية ، لحظيت المواصلات باهتمام اكبر » .

استجوابات :

● مفتش المعارف اليس مصدرا مسؤولا ؟ ●

سعيد احمد الغبارية من قرية مصمص مدرس في المدرسة الثانوية العربية في اللد . باشر عمله في مطلع العام الدراسي الحالي . وفي شهر كانون الثاني ١٩٧٩ فصل عن التدريس بعد ان فرضت السلطات على اخيه مسعود الاقامة الجبرية . وفي حينه قال له المفتش ان اسباب الفصل هي سياسية . وفي شهر آذار الماضي قدمت كتلة الجبهة استجوابا الى وزير المعارف تطالب فيه باعادة الاستاذ الغبارية الى مكان عمله . وكان رد الوزير (بتاريخ ١٦-٥-٧٩) كالتالي:

* ان سعيد الغبارية ما زال طالبا في الجامعة ولم يحصل على شهادة ب.أ. ولذا فان الوزارة لم توافق على تشغيله .

* بتاريخ ٣٠ يناير طلب من المدير ان يبلغه بايقاف عمله المؤقت .

* بعد التحقيق تبين ان اي انسان مسؤول في مكتبنا لم يقل لهذا المعلم ان اسباب فصله سياسية ، ولا توجد علاقة بين هذا وقضية اخيه . ولذا فانني لا ارى ضرورة لاعادته الى العمل .

● عن الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي ●

في استجواب قدمه النائب حنا مويس الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي طالب بتحسين الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي . وقد كشف في الاستجواب عن الاوضاع المزرية التي يعاني منها المواطنون العرب في هذا المجال ، استنادا الى تقرير اعدته اللجنة القطرية لرؤساء المجالس العربية . وقد تبين من التقرير ان ٦٢ وظيفة فقط خصصت للعاملين الاجتماعيين في الوسط العربي . ويعمل في هذه الوظائف ٣٢ موظفا مؤهلا وست وظائف ما زالت شاغرة وبقية الوظائف يملأها موظفون غير مؤهلين . واذا ما قورن هذا الوضع مع السلطات المحلية اليهودية فيتبين ان السلطات المحلية اليهودية خصصت حوالي وظيفة لكل الف مواطن بينما للسلطات المحلية العربية خصص عشر الوظيفة لكل الف مواطن . فمثلا قرية ام الفحم البالغ عدد سكانها ١٦ الف نسمة خصص لها وظيفتان بينما بلدة « بيت شيمش » البالغ عدد سكانها ١١ الف نسمة خصص لها ٢٥ وظيفة . وفي قرية الرامة البالغ عدد سكانها ٦ الاف نسمة تقوم عاملة اجتماعية بزيارة القرية مرة واحدة في الاسبوع . وقرية جت البالغ عدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة تفتقر الى عامل اجتماعي .

● الجيش في دور « الدوريات الخضراء » ●

« بعث الينا المواطن خالد فيصل خطيب من دير حنا برسالة جاء فيها انه بتاريخ ١٩-٧-٧٨ ، في حوالي الساعة العاشرة صباحا ، بينما كان يقود ماعزه على جانب الطريق ، مرت سيارة عسكرية رقم ٦٤٢٣٧٤ فانحرفت الى جانب الطريق ودهست قطيع الماعز مما ادى الى قتل ٢٨ عنزة وجرح ١٦ عنزة اخرى . وجاء في الرسالة انه قدمت شكوى الى وزارة الحربية . وفي الرد على الشكوى بتاريخ ١١-٨-٧٨ جاء انهم باشروا بالتحقيق لمعرفة الجندي السائق . وعندما تتوفر المعلومات سوف « يبلورون موقفهم » ويبلغون المواطن . ولكن منذ ذلك الحين لم يصل اي رد اخر » .

تفاصيل هذا الاعتداء على المواطن من دير حنا ، وردت في الاستجواب الذي قدمه النائب حنا مويس الى وزير الحربية وفيه يطالب بالتحقيق في الشكوى ودفع التعويضات لهذا المواطن .

● عن اعفاء الشيخ نديم دعقة من الخدمة في الجيش ●

تقدم النائب توفيق طوبي باستجواب الى وزير الحربية يطالب فيه باعفاء الشيخ نديم دعقة من شفاعمرو من الخدمة الاجبارية في الجيش . وجاء في الاستجواب ان الشيخ دعقة كان قد اعتقل بتاريخ ٢٨-٢-٧٩ بتهمة التهرب من الخدمة في الجيش . وبالرغم من انه يحمل تصريحات من الرئاسة الروحية تقر تدينه فقد حكم عليه بالسجن لمدة شهرين . وبعدها اجبر على الخدمة دون ان تحترم سلطات الجيش التصريحات الدينية التي في حوزته .

● عن حركة المواصلات الى عسفيا ودالية الكرمل ●

يبلغ عدد سكان قريتي دالية الكرمل وعسفيا ١٥ الف نسمة . وتعمل على الخط بين القريتين ومدينة حيفا ٤٩ سيارة تكسي ، واما الباص فلا يصل اليهما سوى مرتين في النهار فقط . وسائط النقل العمومية هذه ليست مقصورة على اهالي القريتين فقط بل تقوم بنقل المسافرين الى احياء اخرى في حيفا والى الجامعة بالاضافة الى القريتين الامر الذي يزيد الضغط عليها وعلى اهالي القريتين خصوصا العمال والموظفين الذين يعملون يوميا في حيفا . ويثير هذا الوضع سخط وتذمر اهالي القريتين ، وقد توجه عدد كبير منهم الى فرع حزبنا الشيوعي طالبين التدخل لتحسين الوضع . ولما نقل طلب الاهالي الى كتلة الجبهة في الكنيست تقدمت باستجواب الى وزير المواصلات مطالبة بزيادة حركة الباصات الى القريتين وكذلك باضافة « نمر تكسيات » للمحطة التي تعمل على هذا الخط .

الجبهة تطالب الهستدروت بالتدخل لرفع الحيف عن عاملات مشغل الخياطة في عرعرة

عكا – لمراسلنا – بعث الرفيق جمال موسى – نيابة عن الجبهة الدمقراطية – برسالة الى يسرائيل كيسار ، رئيس الدائرة النقابية في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، طالبه فيها بالتدخل من اجل تحقيق اجور وشروط عمل ، حسب اتفاقيات العمل العامة ، للعاملات في مشغل الخياطة التابع « لصندوق التضامن » ، القائم في قرية عرعرة في المثلث وفي سائر مشاغل الخياطة في البلاد .

ويذكر انه يعمل في المشغل المذكور ما يقرب من (٣٠) عاملة باجور متدنية جدا عن الاجور المتفق عليها في اتفاقيات العمل العامة ، ولا يحصلن على معظم الشروط الاجتماعية الاولية .

ومثل هذه المعاملة الاستغلالية الفظة المذكورة مطبقة في مشغل آخر في القرية . وأما المسؤولون «المعراخيون» في الهستدروت فلا يرون ولا يسمعون على الرغم من الالحاح في مطالبتهم .

* علي الخليلي *

أقرأ ترابك !

(القيت هذه القصيدة في احتفال عيد اول ايار في القدس العربية المحتلة لهذه السنة)

اكاد انبيء عن غد لنا آتيا
رغم الخيانة ، نجم الصبح ما خانا
عرس المعاول والفولاذ في وطن
لنا يكون على الاعناق مذ كانا
لم تهرم القبضات السمر عاصفة
بالقيد ، حتى طوت سجنا وسجانا
سبحت باسمك شعبا كادحا بطلا
سبحانك الكادح المقهور سبحانا
اقرا ترابك ، من دم تواعدنا
هذي الشوارع ، والعمال تلقانا
وانشر على الراية الحمراء ثورتنا
من عهد لينين لم تهزم قضايانا
جاءت طفولتنا . جاءت كهولتنا
لم ينحن الجسد الفوار او هانا
بلادنا ، يا فلسطين التي سطعت
من الدياجر ، حتى هب قتلانا
قد اقسم الفأس والقدوم ، ما جبلت
تساؤلنا ، ان نفي الميلاد بركانا
خان القضية خوان فلا عذبت
للنيل ساقية بالذل عطشانا
سيخرج النيل ، ان الفقر قنبلة
تحت القيود ، وتحت القش احيانا
سيخرج الفقراء ، انه زمن
رغم اللصوص ، لنا نبنيه بنيانا
يد تجذر وعد القمح ما فتئت
في ارضنا ، ويد تمتد عنوانا
هنا جذور نضالنا محتمة
لم نخش في حقنا انسا ولا جانا
موتا نموت وفي الاصباح ناهضة
منا الرقاب زرافات ووحدانا
قد يكسب الخصم جولات مكدسة
ونكسب الحرب .. مهما طال مسرانا
ان البيارق من اجسادنا نسجت
خيوطها واكتست بالعزم الوانا
لم تغترب عن ثرانا قيد انملة
خفاقة صعدت بحرا وكثبانا
تبارك الجرح تاريخا نؤسسه
شتان بين الوغى والصلح شتانا
عار الخيانة في الحكام عورته
تكشف العار حتى صار عريانا
فلينهض الغضب الثوري ، قاتلة
تمضي ، وقاتلة تجتاح .. طوفانا
جحافل الغزو غارت وانطوت لجج
المستعمرين ، ورد الكيد خذلانا
فما لصهيون او فرعون منزلة
اثر التآمر ان تكتظ عدوانا
سنحرث الارض نارا في المضاجع ان
لم ينبت الثمر الموعود ريانا
هب المقيد ، والمقتول منتفض ..،
فكيف يستعبد الانسان انسانا
كل الشعوب على الدرب الذي ملكت
فيتنام امس ، وحى اليوم ايرانا
مطارق وفؤوس فجرت قدرا
احيا الموات واوفى العهد ميزانا
وفي الجزائر حدق نصر ما صنعت
من المحيط الى الخليج مزدانا
واثلت مجدها من راسخ عدن
داست به الجمر اربابا وتيجانا
للوقت ذاكرة . للجمر ذاكرة
فيهات تنسى مع اللقيا وتنسانا
كل العروش تهاوت تحت خطوتنا
اين الذي كان جلالا وسلطانا
ان فاتنا زمن ، لا باس ، نتبعه
من البطولة ، رغم العسف ، ازمانا



حول ايران .. وعربستان

وصلت الى هيئة تحرير « الاتحاد » تساؤلات كثيرة حول ايران .. وحاولنا الاجابة عليها بالاخبار والتعليقات التي كنا ننشرها تباعا .. واليوم نود ان نجيب على سؤالين حول التطورات الايرانية وصلا الينا في الفترة الاخيرة :

● الخلافات بين اليسار والامام الخميني ●

الاول : « اود ان اسالكم عن احداث ايران . فهناك اشياء مجهولة حتى الان . وسؤالي هو ما هي اسباب الخلافات بين القوات اليسارية ورجال الدين آية الله الخميني ؟ واود ان اعرف اذا كان الاتحاد السوفييتي يؤيد القوات اليسارية ؟ » .

سوسن محمد محاميد — ام الفحم .

● حقيقة عربستان ●

الثاني : سمعت ان ايران ضمت اليها اقليم عربستان سنة ١٩٢٤ (كما ضمت تركيا لواء الاسكندرونه اليها) ، فارجو اعطاء نبذة عن اقليم عربستان وعن مساحته وسكانه وهل كان امارة عربية منفصلة كالكويت مثلا ام كان جزءا من العراق ، وهل سكانه عرب ام عرب وفرس ، وهل يحق للعراق المطالبة بهذا الاقليم ؟ .

سليم حداد — الناصرة

● الجواب الاول : الوضع في ايران ●

كان من اصالة الثورة الايرانية انها انتصرت على نظام طاغ اقام جيشا كبيرا وسلحه باحدث الاسلحة .. كما خدم هذا النظام جهاز كبت وقمع تتلمذ رجاله على اساليب النازية الوحشية . وما كان من الممكن ان تنتصر هذه الثورة بدون وحدة الشعب باسره وتعاون منظماته السياسية والاجتماعية .. وقد تحول الامام آية الله روح الله الخميني الى رمز الثورة وقائدها لان الظروف الاجتماعية التي انضجت الثورة فرضت على القوى الثورية اختيار قائد لا يفجر خلافات عميقة قد تؤدي الى انشقاقات في الجبهة العريضة ، ينفذ منها الشاه والرجعية والامبريالية ويجهضوا الثورة .

وبداهة ان يبدأ الصراع بين مختلف القوى السياسية التي شاركت في الثورة حول ماهية النظام السياسي — الاجتماعي الجديد وطريقه . ففي حين اتفقت هذه القوى دون تحفظ على اسقاط نظام الشاه الاقطاعي — الراسمالي المتعاون مع الامبريالية ، اختلفت بوضوح حول النظام الذي يجب ان يخلفه بعد سقوطه . ونستطيع ان نقرر ان ما يجري اليوم على الساحة الايرانية يمثل عملية فرز بين اطراف الجبهة الشعبية التي حققت الثورة من ناحية .. وعملية فرز بين التيارات المختلفة في داخل هذا الطرف او ذاك في الجبهة من ناحية ثانية .. فليس خافيا ان هناك تمايزا مثلا بين العناصر التي تبايع الخميني وتعتبر انها من « حزبه » .

والواضح الآن ان اليسار الايراني — ونقصد بالكلمة معناها الواسع — غير موحد وتتسم خلافات بعض اجنحته فيما بينها بالعدائية . وفي راينا ان « توده » (الحزب الشيوعي الايراني) هو الذي يمثل القوة الثورية الواعية التي في وسعها القيام بدور حاسم في ترسيخ الثورة بينما في معسكر اليسار الآن تعمل منظمات يسارية متطرفة تلوح بشعارات مغالية « بالثورية » ولا تخدم بذلك اهداف الثورة .

ان المهمة الكبرى المطروحة اليوم على بساط البحث في ايران هي توطيد العملية الثورية وبناء الجمهورية .. وهذا يتحقق في هذه اللحظة بالذات بالخطوات التالية : بتصفية جهاز النظام الشاهنشاهي واسسه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وهذا يتم بتصفية العناصر المجرمة التي اقترفت جرائم بحق الشعب .. بتطبيق اصلاحات اجتماعية عميقة — اصلاح زراعي وتاميمات واسعة تشمل البنوك وشركات التامين والمنشات الصناعية والنفط .. وباشاعة الدمقراطية التي تخلق المناخ الافضل لاجراء الحوار بين القوى السياسية المتباينة بحيث تسمح للشعب بان يختار طريق المستقبل ونظامه الاجتماعي النهائي .

وعلينا ان نلاحظ ان اشاعة الحريات الدمقراطية يجب ان تشمل الاعتراف بحقوق القوميات المختلفة التي تعيش في اطار الدولة الايرانية — الاكراد والتركمان والعرب وغيرهم .

لقد اتفق الخميني واليسار بمختلف اجنحته (ومعهما حزب البرجوازية الدمقراطية — حزب مصدق) على اسقاط الشاه ونظامه واقامة الجمهورية .. ولم يؤد اصرار الخميني ان تكون الجمهورية جمهورية اسلامية الى خلافات جذرية بين الطرفين .

ان الخلاف يتمحور حول محتوى الجمهورية لا اسمها .. ومع ان مسودة الدستور الجمهوري لا تزال بين ايدي القيمين على صياغتها الا ان من الممكن تصور اتفاق كافة اطراف جبهة الثورة على تاميم النفط والاحتكارات الاجنبية والاصلاح الزراعي والاستقلال الوطني والتطور الاقتصادي المستقل .

اما الخلاف فيقوم على صعيدين : الايديولوجي .. والعملي .. فلا شك ان ايديولوجية اليسار وايديولوجية الشيوعيين بالتحديد تختلف عن ايديولوجية رجال الدين وفي الحالة الراهنة في ايران ، ايديولوجية الخميني .. فالشيوعيون ينطلقون من الرؤيا الطبقية ويكافحون من اجل تصفية الانظمة الطبقية وانهاء استغلال الانسان للانسان وبناء الاشتراكية .. في حين يدعو رجال الدين التقدميون (فهناك رجال دين مغرقون في الرجعية) الى العدالة الاجتماعية — وبين هؤلاء الخميني .

وبسبب انتمائهم الاجتماعي وايديولوجيتهم يتحفظ رجال الدين وبينهم الخميني من الشيوعية ويتخوفون من السير على الطريق الثوري حتى نهاية الطريق .. وهم في هذا لا يختلفون عن عناصر القيادة بين البرجوازية الصغيرة .

والامل ان لا تصل الخلافات بين الخميني واليسار الى المجابهة .. ففي مثل هذه الحالة تستفيد الرجعية والعناصر اليمينية التي تعتبر في جبهة الثورة او اندست بين صفوف بعض اطرافها . وهذه العناصر اليمينية تتحرك بسرعة .. وهكذا مثلا في جنازة الامام مرتضى مطهري الذي اغتالته الرجعية ارتفعت شعارات معادية للشيوعية !!

***

لقد ايد الاتحاد السوفييتي الثورة الايرانية وثمن دورها في ضرب الرجعية والامبريالية في المنطقة التي تحاذي حدوده الجنوبية .. ولا جدال في ان هذه الثورة قضت على قواعد التجسس الامريكية على الاتحاد السوفييتي في ايران ولهذا اكتسبت ميزة خاصة في نظر الاتحاد السوفييتي .

ان الاتحاد السوفييتي لا يتدخل في شؤون الاقطار الاجنبية الداخلية . ولهذا لم ولن يتدخل في الصراع المتعدد الجوانب في ايران ، وان كان من حق صحافته وكتابه ان يعقبوا على الاحداث الايرانية وملابساتها . ولم يكن غريبا ان يشجب الكتاب السوفييت مثل غيرهم من الكتاب التقدميين في العالم محاولات فئات يمينية متعصبة الاعتداء على الافغانستان وتفجير صراعات في بعض اقاليمها .

ولا يعني تمسك الاتحاد السوفييتي بمبدأ عدم التدخل في شؤون ايران الداخلية ان لا يتعاطف الحزب الشيوعي السوفييتي مع « تودة » منظمة الشيوعيين الايرانيين كما يتعاطف مع غيره من الاحزاب الشيوعية الشقيقة فهذا هو معنى الاممية البروليتارية والتضامن الاممي في مكافحة الامبريالية والرجعية ودعاة الحرب .

● الجواب الثاني : الوضع في عربستان ●

لن نجد اصطلاح عربستان في التاريخ القديم .. والاقليم الذي يطلق عليه عربستان الان الف جزءا من فارس قبل قيام الامبراطورية العربية الاسلامية في القرن السابع الميلادي .. وكان جزءا من تلك الامبراطورية التي شملت فارس (ايران) والجزيرة العربية والشمال الافريقي وامتدت الى آسيا الوسطى في الشرق والاندلس (اسبانيا) في الغرب . ونعتقد ان عربستان هي منطقة « الاهواز » في التاريخ القديم او « خوزستان » — عربستان في التاريخ المعاصر .

وتبلغ مساحة عربستان — خوزستان (او الاهواز) حسب بعض

— البقية على صفحة ٥ ع ١ —

قضايا السلطات المحلية

• يحررها : رمزي خوري •

اين السلطات المحلية العربية من ازمة السكن الخانقة ؟ !

شنت الجماهير العربية في اسرائيل في السنوات الاخيرة حملة ، كان لها صداها القطري والعالمي ، لوقف هدم البيوت « غير المرخصة » في القرى العربية .... وقد اضطرت هذه الحملة السلطات الحكومية العنصرية الى ان تفكر عشر مرات قبل ان تتوجه الى قرية عربية لتهدم بيتا تعيش فيه عائلة بنته بعرقها وتقتيرها ...

وقد كان لهذه المعركة العادلة تجاوبا لدى الرأي العام الدمقراطي اليهودي في البلاد مما اضطر وزارة الداخلية ان تعين لجنة برئاسة حاييم كوبارسكي ، مدير عام الوزارة ، لدراسة قضية « البناء غير القانوني في القرى العربية في الشمال » ...

واعترفت هذه اللجنة بان اسباب البناء غير القانوني تعود الى :

« — عدم وجود خرائط هيكلية .

— عدم البناء للازواج الشابة في القرى التي تتفجر بالسكان والشباب .

— البيروقراطية وتاجيل اعطاء رخص البناء ... الخ . »

وفي هذا المجال كتب الوزير السابق موشه كول (« دافار » ٢٨-١١-٧٨) : « فقط عقل اعوج مطبق لا يرى ولا يسمع ما يجري حوله وما صدى اعماله في الدولة وفي العالم ، يستطيع ان يسمح لنفسه بالانشغال الان في هدم البيوت ليزيد من الفوضى ... »

وقد كتب عاموس كينان في « يديعوت احرونوت » (٢١-١٢-٧٨) : « ان لكل انسان الحق بان يكون له بيت ، وهذا الحق هو اكبر من حق الحكومة بهدم بيت لانسان » .

ولكن الجماهير العربية في اسرائيل لا يمكنها ان تقف عند حقها في منع هدم البيوت فقط ....

ان من حقها ان تحصل على الميزانيات الحكومية المخصصة للبناء للازواج الشابة وللعائلات التي تسكن في بيوت خطرة وغير انسانية ... هذه الميزانيات التي حرمت منها القرى والمدن العربية طيلة ال — ٣١ عاما منذ قيام الدولة .

لقد جاء في قرارات مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية الذي انعقد في الناصرة يوم ١٠-٢-٧٩ :

« المؤتمر يطالب وزارة الاسكان بان تحل ازمة السكن الخانقة في المحيط العربي وان تقيم ابنية سكنية للازواج الشابة والعائلات التي تعيش ضائقة سكنية وتامين القروض الكافية والمريحة للمواطنين العرب لشراء « الشيكونات » ولبناء المساكن في القرى والمدن العربية . ويطالب المؤتمر دائرة اراضي اسرائيل بتخصيص الاراضي اللازمة للاغراض المذكورة . »

لقد كان هذا القرار معبرا عن الحاجة الملحة بان تخصص الحكومة اراضي كافية للبناء في كل قرية ومدينة عربية ... وان تخصص الميزانيات وتبدأ حالا باقامة احياء السكن والبيوت للازواج الشابة وللمحتاجين ...

ان قضية النضال من اجل السكن الانساني لكل محتاج هي احدى المهمات الاساسية الموضوعة على عاتق اللجنة القطرية . وعليها ان تقوم بها فترفع صوت الجماهير العربية وتنظم معركة الازواج الشابة والمحتاجين للمسكن ... وان تضع المشاريع للبناء الشعبي في كل قرية عربية على جدول اعمال السلطة المحلية ...

هذا حق وليس منة ...

* ملاحظة : هذا الباب مفتوح امام كل قارىء او رئيس او عضو سلطة محلية له ملاحظات او اسئلة توجه الى الرفيق رمزي خوري للاجابة عليها او اي تعليق مفيد في مجال عمل سلطاتنا المحلية ونضالها .

الحقوق الاساسية التي يضمنها القانون الدولي لسكان المناطق المحتلة

بقلم الدكتور توفيق الصلح

[ننشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من مقال الدكتور توفيق الصلح حول الوضع القانوني للمناطق العربية المحتلة من وجهة نظر القانون الدولي . وقد نشر القسم الاول منه في عدد « الاتحاد » الممتاز في ١٥/٥/١٩٧٩] .

هناك حقوق اساسية يضمنها القانون الدولي لسكان المناطق المحتلة مثل شرف وحق العائلة ، حياة الاشخاص ومنع تعذيبهم ، حرية ممارسة العبادة والمعتقدات . كل هذه الحقوق يجب ان تحترم . واخطر ما تقوم به قوات الاحتلال هو خرقها لحقوق الانسان المنتظم ، مما ادى الى تحرك الصحف في الغرب ، حتى الموالية لاسرائيل ، وشق ستار الصمت عما تقترفه ايدي المحتل . وآخر تقرير كان من «واشنطن بوست» لمراسلها في القدس ، وليم كليبورن ، حول انتهاج سلطات الاحتلال وسائل تعذيب المعتقلين والمساجين الفلسطينيين (في الضفة والقطاع) . وفي هذا التقرير رد المراسل على توبيخ وزير القضاء ، شموئيل تمير ، بالصليب الاحمر الدولي لينفي هذه الحقيقة . ويقول كاتب التقرير ان الصليب الاحمر يتسم بالفاعلية المحدودة بسبب القيود والنواقص التي يعود بعضها للجيش الاسرائيلي . («الاتحاد» ٦-٣-٧٩) . ان القيود ، التي يفرضها القانون الدولي على المحتل ، ترجع لان سلطات الاحتلال تمارس سلطتها القانونية على الرقعة التي تحتلها وليس على السكان الواقعين تحت الاحتلال . فاولئك يبقون تحت السلطة القانونية للدولة التي احتلت اراضيها .

ان سكان المناطق المحتلة يمكن ان يدينوا بالطاعة ولكن ليس بالولاء للمحتل . حتى ولا يحق للمحتل ان يطلب ولاءهم ، لان السكان في المناطق المحتلة يدينون بالولاء لدولتهم . والاحتلال لا يستطيع ان ينقض هذا الولاء الشرعي للدولة الام . وذلك حسب اتفاقية جنيف الرابعة ١٩٤٩ . كما ان القانون الدولي يعطي حق مقاومة الاحتلال في سبيل تحقيق حق تقرير المصير ويطالب الدول الاخرى بمد يد المساعدة للمناضلين في سبيل الاستقلال . فمن المعروف ان المحتل يعمل كل جهده لكبح النضال من اجل حق تقرير المصير باستعمال كل الوسائل حتى العنف . وهنا للقانون الدولي اهمية خاصة . ومن واجب كل الدول تأكيد هذه الاهمية وارغام المحتل على احترامها وتحميله المسؤولية والعقوبات التي يفرضها القانون على المجتمع الدولي اذا ما انتهك القانون والعرف الدوليين .

ان المناضلين ضد الاحتلال والمناهضين له في نظر القانون يعتبرون اسرى حرب او معتقلين سياسيين حسب اتفاقية جنيف ١٩٤٩ ، ويستثنون من الاعتقال مع المجرمين . ولهم حقوق اوسع من المساجين العاديين . وتحرم معاملتهم غير الانسانية او محاولات ارغامهم على تغيير معتقداتهم وآرائهم كما هو متبع في سجون الاحتلال الاسرائيلي لاجبار المعتقلين السياسيين على العمل في مجالات تتناقض مع معتقداتهم السياسية ولتحطيم معنوياتهم والنيل من ثقتهم بانفسهم والمس بكرامتهم . (المادة ٥١ اتفاقية جنيف الرابعة) .

ويمنع القانون الدولي نقل السكان القسري وطردهم بشكل فردي او جماعي منعا باتا وهذا التحريم جاء ليحمي حقوق الانسان في المناطق المحتلة بشكل عام وليمنع المحتل من ان يغير الطابع السكاني لمناطق يحتلها تمهيدا لضمها تحت سيادة الدولة ولكي لا يمس الحياة التقليدية التي سادت ما قبل الاحتلال والتي يمكن ان تشكل عاملا هاما لمقاومة الاحتلال .


على انقاض البيت المهدوم في حلحول

تلجا سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى انظمة الطوارئ الانتدابية لعام ١٩٤٥ لتبرير عملية طرد المواطنين الفلسطينيين . وواضح ان هذا لا يكسب تصرفات الاحتلال الشرعية .

فهذه الانظمة هي قوانين استعمارية وصفتها شخصيات اسرائيلية بالنازية . وقد ولى عهدها مع افول نجم الاستعمار الذي اعتبرته الامم المتحدة في « الاعلان لتصفية الاستعمار » ١٩٧٠ « جريمة وخرقا لميثاق الامم المتحدة » . ومن ناحية اخرى فان انظمة الطوارئ غير انسانية ومنافية لحقوق الانسان . ان « الاعلان العالمي لحقوق الانسان » ١٩٤٨ « والاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية » ١٩٦٦ يعتبران من اهم الوثائق الدولية بما يخص حقوق الانسان ، ويدحضان كليا مضمون انظمة الطوارئ خصوصا المادة) — الفقرة ٢ من « الاتفاقية الدولية ١٩٦٦ » .

لقد قامت سلطات الاحتلال بمساعدة انظمة الطوارئ بابعاد شخصيات فلسطينية — حتى دون ان تجرى لهم محاكمات صورية — الى الاردن او لبنان امثال روحي الخطيب الرئيس السابق لبلدية القدس ، وعبد المحسن ابو ميزر ، وعربي عواد وسليمان النجاب وعبد الجواد صالح (رئيس بلدية البيرة سابقا) وغيرهم . ومن الشخصيات المبعدة اخيرا ٢٧-٣-٧٦ : الدكتور احمد حمزه النتشة من الخليل والدكتور عبد العزيز الحاج من البيرة . وكانت عملية طردهم انتهاكا لابسط قواعد حقوق الانسان حيث طردوا على اساس قرار لجنة وزارية بعد اتخاذ موافقة المستشار القانوني للحكومة .

مصـــادرات الاراضي والاستيطـــان

المادة ٤٦ و ٤٧ لانظمة هاغ لادارة الحروب على اليابسة ١٩٠٧ — تفرض على المحتل الحفاظ على ممتلكات السكان وتحرم عمليات السلب والنهب في اثناء الاحتلال . كما ان المصادرة لمصلحة السكان المحتلين ممكنة ولكن ليس كتمهيد « لتسريب الاملاك المصادرة الى ايد خاصة غريبة عن المناطق المحتلة » .

ان سياسة السلطات الاسرائيلية في المناطق التي تحتلها لا تهدف فقط الى تخليد الاحتلال ، بل تمارس سياسة منظمة ومبرمجة لاستعمار هذه المناطق ولخلق الحقائق الجاهزة لضمها نهائيا ، وذلك في محاولة للقضاء على الحق القومي للشعب العربي الفلسطيني في هذه المناطق واضعة علامة استفهام على وجوده القومي ككل .

في الايام الاولى للاحتلال في حزيران ١٩٦٧ مسحت ثلاث قرى في منطقة اللطرون هي يالو وعمواس وبيت نوبا وسويت مع الارض وشرد سكانها بالقوة شيوخا ونساء . وفي المنطقة اقيم « للانسانية » و « الشرعية » التي تحرص عليها سلطات الاحتلال متنزه باسم «كندا» وسلمت اراضي اللطرون الخصبة (وفيما بعد — ايالون) سلمت للمستوطنين اليهود وعبدت منها طريق الى القدس رمزا للتطور والتقدم .

ان اوضح مثال على الانتهاك الفظ للقانون الدولي والرأي العام العالمي كان ضم القدس العربية الى اسرائيل تحت شعار توحيد « شطري المدينة » . ان هذه الخطوة الكولونيالية اخذت طابعا « قانونيا » حين اقرت الكنيست قانونا لهذا الغرض بحيث اعطى تغطية قانونية لاعمال غير قانونية وغير انسانية مثل تغيير الطابع الديمغرافي للمدينة العربية بالقوة وبشكل عنصري بحيث ان البيوت التي بنيت على اراضي عربية لا يحق للعرب شراؤها او استئجارها لان الاحياء يجب ان تكون يهودية . وهذا ما حدث لمحمد سعيد بركات حين رفض طلبه بشراء طابقين من عمارة كانت له كما جاء من تفسير الشركة لمحكمة العدل العليا بان هذا يتعارض مع تحقيق الهدف القومي لتوحيد القدس كعاصمة لاسرائيل .

ان هذه الاجراءات تتناقض مع القانون الدولي ومع جميع قرارات الامم المتحدة الصادرة عن مجلس الامن وعن الجمعية العمومية . كما انها تشكل رجعة الى قانون الغاب والى عهد الاستعمار الكولونيالي الذي اكل الدهر عليه وشرب ورفضته كل امم العالم من مشرقها الى مغربها . وكل ادعاء بان اوجه الشبه بين اسرائيل وجنوب افريقيا هو من باب الصدفة هو ادعاء باطل لان كلا الحكومتين تمارسان التفرقة العنصرية ضد الشعب الاخر بهدف سلبه ارضه وحضارته وهويته القومية وجعل وجوده غير مرغوب فيه .

ان الاستيطان هو من اخطر ما تقوم به حكومة اسرائيل في المناطق المحتلة . فهو يهدد الامن والسلام في المنطقة ويخلق عوامل من شانها ابعاد امكانية حل الازمة بالطرق السلمية .

وهنا يجدر بنا ان نشير الى ما تسميه اسرائيل « باراضي دولة » في المناطق المحتلة . ينص القانون الدولي على ان كل الاملاك المنقولة للدولة التي احتلت اراضيها ، يحق للمحتل مصادرتها شريطة ان تكون هذه الاملاك معدة للاهداف العسكرية . اما الاملاك المعدة لاستعمال الجمهور بما فيها املاك البلديات غير قابلة للمصادرة (المادة ٥٦ انظمة هاغ) . وهنا يهمنا اراضي « الميري » التي تشكل ٧٠٪ من اراضي الضفة الغربية وهي اراضي دولة بيعت او سلمت الى سلطات او هيئات ومن بينها البلديات لاستثمارها . لذلك فهي مستثناه ولا يجوز مصادرتها .

ان هذه الحقائق ان دلت على شيء فتدل على مدى استهتار اسرائيل بالقانون الدولي وتنكرها لحقوق الانسان واستهتارها بالرأي العام العالمي .

جمـــال موســـى :

اقامة مجالس عمال منتخبة في القرى العربية هي الضمان للمساواة

عكا — لمراسلنا — بعث الرفيق جمال موسى ، باسم كتلة الجبهة ، برسالة الى يروحام ميشل ، سكرتير عام الهستدروت ، طالبه فيها بادراج موضوع « اقامة مجالس عمال منتخبة في القرى العربية » كاحد الاسس الضرورية لتطبيق المساواة بين العمال اليهود والعرب .

ومن المعروف انه منذ انتساب العمال العرب الى عضوية الهستدروت في سنة ١٩٥٤ وحتى اليوم ، والقيادة « المعراخية » للهستدروت ترفض اقرار حق العمال العرب بانتخاب مجالس عمال لهم في القرى العربية .

وهذه قضية اساسية في المساواة والتنظيم النقابي . وطيلة ال — ٢٥ سنة الماضية كافح الشيوعيون في الهستدروت ثم « الجبهة الدمقراطية » من اجل حق العمال العرب هذا .

اما القيادة « المعراخية » فتعتمد على الدائرة العربية التي هي عنوان التمييز القومي ضد العمال العرب نتيجة لعدم وجود مجالس عمال في القرى العربية فلا توجد اية هيئة نقابية او هستدروتية مسؤولة تقوم بالدفاع عن مصالح العاملات والعمال وضد مستغليهم .

في المشاغل المنتشرة في القرى العربية ، والتي يعمل فيها العمال باجور وشروط عمل متدنية وسيئة . كذلك لا توجد هيئة هستدروتية مسؤولة تعنى بنشاطات وقضايا المعالجات الطبية (صندوق المرضى) ، والرياضية والثقافية الخ .

وبدون اقامة مجالس عمال في القرى العربية والغاء الدائرة العربية وسياسة التمييز القومي فلن تتوفر المساواة المطلوبة للعمال العرب .

جمال موسى يطالب بمنح العمال العرب ٢٠ وحدة سكنية ستبنيها الهستدروت

عكا — لمراسلنا — على اثر اعلان رئيس بلدية عكا عن ان « شركة اسكان العاملين » الهستدروتية ستقوم ببناء (٨٠) وحدة سكن في عكا ، توجه الرفيق جمال موسى الى يروحام ميشل ، سكرتير عام الهستدروت ، وطلب منه التدخل من اجل تخصيص قسم من هذه الوحدات للعمال العرب ، الذين يسكنون في عكا القديمة في اوضاع سكنية مزرية . وقد حول ميشل هذا الطلب الى راق دورى ، مدير عام شركة اسكان العاملين .

وقد اجاب المدير راق الرفيق جمال بما يلي : ان وحدات السكن التي تبنيها الشركة هي ضمن مشروع وزارة الاسكان ، والوزارة هي التي تقرر من هم اصحاب الحق بالسكن في هذه المساكن ، وهي التي تقرر شروط وتكاليف السكن ، وعلى المحتاجين للمساكن ان يتوجهوا بطلباتهم الى وزارة الاسكان .

هذا ، مع العلم ان ممثل « الجبهة الدمقراطية » في بلدية عكا ، الرفيق محمود ابو شنب ، سبق وطالب رئيس بلدية عكا — عندما اعلن عن مشروع البناء المذكور — بتخصيص (٢٠) وحدة من ال (٨٠) وحدة سكن المذكورة للمواطنين العرب الذين يعيشون في ضائقة سكنية . الا ان رئيس البلدية تجاهل الطلب واطبق فمه كليا . و « الجبهة الدمقراطية » تلاحق هذه القضية امام وزارة الاسكان وكل الهيئات المسؤولة .

مجلس يركا يستنكر مصادرة اراضي القرية

يركا — لمراسلنا — في جلسة طارئة عقدها مجلس يركا المحلي لبحث قرار السلطات مصادرة اراضي في يركا دعا الرفيق صياح كنعان ، عضو الجبهة الدمقراطية ، كافة اعضاء المجلس الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بصد هذه الهجمة الشرسة لمنع المصادرة .

وقد استنكر جميع الاعضاء الحاضرين اوامر المصادرة ، واعربوا عن سخطهم على هذه الاجراءات التعسفية . وفي نهاية الجلسة اقر المجلس اتخاذ جميع الوسائل القانونية والجماهيرية لوقف المصادرة .

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يبحث فيها المجلس المحلي قضية مصادرة اراضي في يركا .

اللائحة الكاملة لاجرة عمال البنـاء

هذه لائحة اجور عمال البناء التي وقعت اخيرا بين نقابة عمال البناء وبين اتحاد المقاولين والبنائين في اسرائيل .

وتشمل هذه اللائحة علاوة زيادة انتاجية العمل بنسبة ٦،٢ وعلاوة غلاء المعيشة بنسبة ١٩،٣٪ .

الدرجة	الاجرة في ٣١/٣/٧٩	زيادة انتاجية العمل ٦،٢	علاوة غلاء ١٩،٣	المجموع
عامل بسيط	١٢٧،٧٠	٧،٩٠	٢٦،٢٠	١٦١،٨٠
عامل بناء	١٣٦،١٠	٨،٤٥	٢٧،٨٥	١٧٢،٤٠
ج	١٤٨،٣٠	٩،٢٠	٣٠،٤٠	١٨٧،٩٠
ب	١٥٦،٧٠	٩،٧٠	٣٢،١٠	١٩٨،٥٠
أ	١٧٠،٨٠	١٠،٦٠	٣٥،-	٢١٦،٤٠
أ أ	١٨٣،٢٥	١١،٣٥	٣٧،٦٠	٢٣٢،٥٠
أ أ - ١	١٩٨،٤٠	١٢،٣٠	٤٠،٦٥	٢٥١،٣٥
ممتاز	٢٠٤،٨٥	١٢،٧٠	٤٢،-	٢٥٩،٥٥
ممتاز ١	٢٢١،٠٥	١٣،٧٠	٤٥،٣٠	٢٨٠،٠٥
ممتاز ٢	٢٣٥،٦٠	١٤،٦٠	٤٨،٣٠	٢٩٨،٥٠
ممتاز ٣	٢٥٥،٦٠	١٥،٨٥	٥٢،٣٥	٣٢٣،٨٠
مساعد مدير عمل	٢٧٨،٨٥	١٧،٣٠	٥٧،١٥	٣٥٣،٣٠

يدفع اصحاب العمل لصندوق التامين (كيرن بيطوح) ٢٢٪ من الاجرة اليومية للعامل ، ويدفع العامل ٤،٥٪ من اجرته .

كذلك فقد جرى الاتفاق بين نقابة عمال البناء واتحاد المقاولين والبنائين في اسرائيل على اتفاق خاص لغاية ٣١-٣-١٩٨٠ :

زيادة على عدم التغيب عن العمل :

يحق لكل عامل لم يتغيب عن العمل حتى ولا ليوم واحد خلال الشهر ، ان ياخذ ٦٠٠،- ليرة .

والعامل الذي يتغيب يوما واحدا فقط في الشهر يحق له ان ياخذ ٢٥٠ ليرة بدل ٦٠٠ ليرة . واذا تغيب يومين او اكثر لايحق له اية دفعة .

والشهر حسب هذا الاتفاق .. هو كل ايام العمل الممكنة ، خلال الشهر . عدا ، ايام الخدمة العملية في الاحتياط او اذن بموافقة صاحب العمل او دورة للتعليم بموافقة صاحب العمل وايام الافراح ، والاتراح القانونيـة .

على هذه الدفعات لا يدفع صاحب العمل لصندوق التامين (كيرن بيطوح) .

الطيبة والمغار وطمرة تتضامن مع معليا

معليا — لمراسلنا — استقبلت قرية معليا الجليلية في الاسابيع الثلاثة الاخيرة الماضية المزيد من الوفود الشعبية التي اعربت عن تضامنها مع اهالي القرية في النضال من اجل منع نهب اراضيهم وعن تقديرها لوقفتهم الشجاعة في صد الغزوة الاستيطانية . وكان بين هذه الوفود وفد من مجلس المغار المحلي باشتراك رئيس المجلس ، امين عسقلة ، وخمسة من اعضائه وعدد من اعضاء الجبهة . ووفد آخر من قرية طمرة باشتراك اعضاء من الجبهة ومن رابطة الاكاديميين . كما اتخذ مجلس الطيبة المحلي قرارا تضامنيا يوم الاحد الاسبق ، مع اهالي معليا .

٥٠ مليون ليرة سفريات على حساب الفقراء

الكنيست — لمراسلنا — قدم النائب شارلي بيطون ، باسم كتلة الجبهة ، طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست لبحث ما ورد في تقرير مراقب الدولة الاخير عن ان ٥٠ مليون ليرة صرفت في العام الماضي لتغطية نفقات سفر موظفين كبار الى الخارج بحجة انهم يدرسون كيفية اصلاح احياء الفقر . وقد صرف هذا المبلغ من ميزانية مقدارها ٤٠٠ مليون ليرة خصصت لتحسين اوضاع احياء الفقر .

زيادة مخصصات التأمين بنسبة ٨٪ فقط

القدس — لمراسلنا البرلماني — بعد عدة اشهر من البحث والتفاوض قررت وزارة الرخاء رفع مخصصات التأمين الوطني التي تدفع للمسنين والارامل والمقعدين بنسبة ٨٪ فقط تعويضا لهم من الغلاء !! وقد اعلن عدد من المسؤولين في مؤسسة التأمين نفسها ان هذا التعويض زهيد ولا يعوض عن الغلاء .

محكمة العدل العليا ترفض اعادة الانتخابات في سخنين

حيفا — رفضت محكمة العدل العليا النظر في طلب الاستئناف الذي تقدم به السيد محمد غنايم من سخنين مطالبا بالغاء الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي في سخنين واجرائها من جديد ، حيث كان المنافس الوحيد السيد جمال طربيه في انتخابات السلطة المحلية الماضية . وكانت المحكمة المركزية في حيفا قد رفضت طلبه هذا في قرارها من يوم ٢٠-٣-١٩٧٩ .

ويذكر انه خلال فرز الاصوات في قرية سخنين جرت عملية حرق احد صناديق الاقتراع ، والذي حال دون البت في نتائج الانتخابات . وحين اوكل المستشار القضائي لوزارة الداخلية المامور القطري للانتخابات صلاحية مامور انتخابات القرية دعا هذا اللجنة المحلية الى جلسة خاصة للبت في نتائج الانتخابات للرئاسة والعضوية حسب نتائج الصناديق التي بقيت سالمة . وقد اسفرت نتائج هذه الصناديق عن فوز السيد جمال طربيه برئاسة المجلس المحلي . وفي حينه قدم استئناف على ذلك الى المحكمة المركزية ، التي اقرت رفض اعادة الانتخابات للرئاسة واعادتها لانتخابات العضوية في منطقة التراع الصندوق الذي اشعلت فيه النار فقط .

شارون يعلن عن مضاعفة الاستيطان الكولونيالي

تل ابيب — الوكالات — صرح رئيس اللجنة الوزارية للاستيطان ، ووزير الزراعة ، اريك شارون ، في مطلع هذا الاسبوع ، ان الاستيطان الكولونيالي يمتد الان الى كل مكان ، وسيضاعف اقامة المستوطنات من ٢٥ الى ٥٠ مستوطنة في الضفة الغربية وغور الاردن والجليل مؤكدا ان لا فرق بين هذه المناطق من ناحية مخططاته الكولونيالية . كما اكد في رده على تصريحات رعنان فايس ، رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ، الذي طالب بتركيز الاستيطان الكولونيالي في غور الاردن ، ان حكومة اسرائيل لن توقف الاستيطان في بقية المناطق وان مصير المستوطنات القائمة لن يكون كمصير مستوطنات مشارف رفح ولا يمكن العودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ . وفي حديثه هاجم «التجمع» الذي يطالب بالاستيطان في غور الاردن فقط لمواجهة الجبهة الشرقية واتهمه بمحاولات التخريب في عشية المفاوضات بين مصر واسرائيل (والولايات المتحدة) حول « الادارة الذاتية » .

شباب الجبهة في الطيبة يفتتحون نشاطاتهم بندوة مفتوحة مع رئيس المجلس

الطيبة — لمراسلنا — غصت قاعة بيت الشبيبة في بلدة الطيبة بمئات الشباب ، الذين جاءوا للاشتراك في باكورة نشاطات شباب الجبهة الدمقراطية ، حيث دعوا جميع شباب القرية الى ندوة مفتوحة مع رئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف حبيب مصاروة تحت شعار : من اجل معالجة قضايا شبابنا وتحسين اوضاعه .

افتتح الندوة وقام بعرافتها الاستاذ سامي ادريس ، عضو لجنة العمل لشباب الجبهة ، فرحب بالحضور وبرئيس المجلس وشرح اهمية انعقاد هذه الندوة .

وقدم الرفيق عبد القادر ظاهر فكرة عن تنظيم « شباب الجبهة » ومهامه والتزاماته السياسية ، التي هي الخط والبرنامج السياسي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . ثم طرح برنامج العمل والنشاطات المزمع تنفيذها .

وتحدث رئيس المجلس المحلي فشرح باسهاب اهتمامات المجلس بقضايا الشباب في القرية وعلى راسها : قضايا التعليم والمدرسة الثانوية والازواج الشابة وما يلاقونه من مصاعب البناء والسكن ثم تطرق الى ظهور بعض مظاهر الانحلال الخلقي والسرقات فابدى استياءه منها كما ابدى رغبته في ايجاد نواد للشباب وحدائق العاب وملاعب رياضية لاشغال الشباب وقضاء اوقات فراغهم .

وتعبيرا عن رغبات الشباب وتطلعاتهم وعن الالم الذي يعصرهم وحبا في التطور والتقدم انهالت اسئلة الشباب ومطالبهم وبشكل خاص حول القضايا والمشاكل التي يعاني منها اهل الطيبة عامة .

ورد رئيس المجلس على الاسئلة والاستفسارات . كما اثنى على هذه المبادرة الطيبة وشكر القائمين بها وشجعهم .

وقد خرج الحضور في نهاية الندوة يملؤهم شعور الرضا والرغبة في الاستمرار في عقد مثل هذه الندوات والقيام بنشاطات مختلفة تطرح وتحمل على تغييره الى الاحسن .

تحية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الى رئيس واعضاء هيئة تحرير « الاتحاد » والعاملين فيها . ايها الرفاق الاعزاء ،

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تحييكم باسم جميع رفاق الشبيبة والاصدقاء بمناسبة مرور ٣٥ عاما على صدور « الاتحاد » ، الجريدة المركزية لحزبنا الشيوعي باللغة العربية .

ان شبيبتنا الشيوعية تقدر عاليا الدور الكفاحي الكبير الذي قامت وتقوم به « الاتحاد » في المعارك من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية والدفاع عن حقوق العاملين والجماهير العربية اليومية والقومية ومن اجل الاخوة اليهودية — العربية الحقيقية .

لقد كانت « الاتحاد » ، ولا تزال ، مدافعا امينا عن مصالح وحقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة ومنبرا لقضاياها وينبوعا لا ينضب تنهل منه الشبيبة زادها الفكري والسياسي والثقافي وانبل معاني الصمود والكرامة الانسانية .

ان « الاتحاد » .. وانطلاقا من قاعدتها الصلبة — الماركسية اللينينية ومواقفها الشيوعية الشجاعة ، التي اثبتت صحتها معارك الكفاح القاسي خلال ال — ٣٥ سنة ، تحولت الى سلاح لكل المظلومين وللجماهير العربية والشبيبة العربية .

فلتبق « الاتحاد » كما كانت وكما هي اليوم منارا امميا وطنيا مشرقا وسلاحا حادا في معارك الكفاح من اجل الغد السعيد ، غد السلام العادل والمساواة والاخوة والدمقراطية والاشتراكية .

تحياتنا وتقديرنا لكم .

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تحية «ديرفيغ» صحيفة حزبنا الشيوعي باللغة الايديشية، الى الاتحاد

نبعث اليكم بتحياتنا الحارة بمناسبة مرور ٣٥ عاما على صدور « الاتحاد » ، صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية . ان هذا اليوم هو يوم عيد ليس للشيوعيين والعاملين العرب فحسب ، وانما لكل محبي السلام ، والدمقراطية واخوة الشعوب في اسرائيل .

ان كل طريق تطور « الاتحاد » كانت النضال الثابر من اجل دولة يعمها العدل الاجتماعي ، بدون استغلال ، ولمصلحة الشعب العامل ، ومن اجل السلام العادل والثابت في منطقتنا ولاجل التوصل الى حل عادل للنزاع العربي الاسرائيلي ، بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

لقد ناضلت صحيفتكم من اجل اخوة صادقة بين ابناء شعبي هذه البلاد ، ومن اجل مساواة الاقلية العربية في الحقوق ، وضد نهب الارض العربية ، وضد الاحتلال واضطهاد العرب في المناطق المحتلة .

ووقفت صحيفتكم دائما الى جانب المستغلين والعاملين وساعدتهم في نضالهم ضد تخفيض مستوى الحياة . وناضلت « الاتحاد » دوما من اجل حقوق جميع العاملين اليهود والعرب ، والمستخدمين ، والموظفين والمثقفين العاملين .

ان « الاتحاد » تعبر عن مصالح العاملين العرب والشبيبة العربية والمثقفين العرب في البلاد . ولذلك فهي الصحيفة الاكثر انتشارا والمحبوبة كثيرا بين جماهير الشعب العربي ، كذلك تقدرها ، جميع القوى الدمقراطية في البلاد تقديرا كبيرا .

اننا نشارككم في الاعتزاز بالاحترام الذي تحظى به صحيفتكم ، لان « الاتحاد » تعبر باللغة العربية عن الحقيقة نفسها ، وتناضل من اجل الاهداف السامية والعادلة نفسها ، وتثقف جماهير الشعب العربي بروح المبادئ والتقاليد والمثل العليا والتي تقوم بها صحيفتنا باللغة الايديشية .

وجذور وحدة طريقنا ونضالنا هي روح الاممية واخوة الشعوب السامية .

معكم سنواصل النضال من اجل السلام العادل ، والثابت والشامل ، وفي النضال ضد الهجوم الخطير الذي تشنه الحكومة على مستوى حياة جماهير الشعب .

نتمنى لكم ، ايها الرفاق الاعزاء ، انجازات جديدة في عملكم الهام والتاريخي من اجل مستقبل سعيد لابناء الشعبين .

مع التحيات الرفاقية

ش. بيكر

رئيس تحرير « دير فيغ »

أبطلوا القوانين الفاشية أجيزوا الحزب الشيوعي التركي

اجتذبت محاكمة الناشر التقدمي احمد تاتشان وجماعته ، في تركيا ، بتهمة نشر برنامج الحزب الشيوعي التركي ، انتباه كل المكافحين الصادقين من اجل حقوق الانسان وحرياته . وتحدث احمد تاتشان عن المحاكمة ، التي تدخل مرحلتها الثانية ، الى مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » حول هذا الموضوع . ولكون هذه المقابلة الصحفية تلقي الضوء على الاحداث في تركيا تعيد « الاتحاد » فيما يلي نشرها .

● سؤال : لماذا قررت ان تنشر برنامج الحزب الشيوعي التركي ؟

* جواب : ان الحزب الشيوعي التركي ، حزب الطبقة العاملة ، قد حرم لمدة ٥٦ سنة حتى الان من العمل العلني . وهذا لا يتفق مع الدمقراطية . وبالطبع فان هناك اناسا في البلاد لا يشاطرون الشيوعيين الافكار . ولا يمكن ان نتوقع ان يحمل الجميع آراء متماثلة . ولكن لا يمكن أن تكون ثمة دمقراطية حيث تكمم الطبقات الحاكمة الطبقة العاملة والشيوعيين .

وبالاضافة الى ذلك فان الحزب الشيوعي التركي قوة بارزة الان في حياة البلاد السياسية . وحتى اولئك الذين يصرون على ابقائه محرما ، لا يستطيعون ان يفصلوا انفسهم كليا عن سياسات وآراء الحزب . فجماهير الشغيلة ترفع شعارات « اجيزوا الحزب الشيوعي التركي » و « لا دمقراطية بدون الحزب الشيوعي التركي » . فهل هناك في مثل هذه الظروف شيء طبيعي اكثر من نشر برنامج الحزب الشيوعي ؟ انه يبين بشكل ملموس كيفية حل قضايا البلاد الحيوية .

● سؤال : في ظل الوضع الحالي ، ما الهدف من هذه المحاكمة ؟

* جواب : لقد استخدمت الدوائر الرجعية على الدوام فزاعة « الخطر السوفييتي » لتبرير حظر الحزب الشيوعي التركي . وتفعل الشيء ذاته اليوم لعرقلة الانفراج . واجراءات المحاكمة التي بدات ضدنا ما هي الا استمرار لسياسة ابقاء معاداة الشيوعية على قيد الحياة . كما ان المحاكمة رأس حربة موجه ضد جميع القوى المعادية للامبريالية والمعادية للفاشية .

ومن جهة اخرى ، بينما تمارس الامبريالية ضغطا اكبر على تركيا عقب سقوط الملكية الايرانية ، وتتصاعد الفاشية في البلاد ، تعمل الدوائر الرجعية المرتبطة بحلف شمالي الاطلسي على استخدام المحاكمة في مسعاها لوقف الحركة من اجل الاستقلال الوطني والدمقراطية والسلام .

● سؤال : في الجلسات الاولى اعتبر الدفاع المحاكمة خرقا للمواثيق الدولية التي وقعت عليها تركيا . هل يسعكم توضيح ذلك ؟

* جواب : ان هذه المحاكمة ، سوية مع حظر حرية التعبير والتنظيم ، تتعارض مع الاعلان العالمي للامم المتحدة عن حقوق الانسان ، ومواثيق حقوق الانسان ، والوثيقة الختامية لمؤتمر هلسنكي . وفي رسالة وقعها ، من بين آخرين ، خمسون محاميا من مختلف الاراء السياسية ، ابلغنا السكرتير العام للامم المتحدة بهذه الحقائق .

ان المادتين ١٤١ و ١٤٢ من قانون العقوبات التركي ، المستمدتين من القوانين الفاشية لايطاليا موسوليني ، واللتين وسعتا واصبحتا اشد قسوة ، اضافة الى قوانين اخرى مضادة للدمقراطية ، تقلص الحقوق والحريات الاساسية للانسان . وعلى سبيل المثال فان تركيا هي البلد الوحيد في اوروبا اليوم الذي ما يزال يحرم نشاط الحزب الشيوعي . وفي عام ١٩٧٨ وحده راح اكثر من الف انسان ضحية للارهاب الفاشي . والقمع المعادي للدمقراطية الناشيء عن حالة الطوارىء ، التي اعلنت بسبب الاستفزازات الفاشية ، يزيد من التضييق على حقوق الانسان والحريات .

● سؤال : هل لديكم تعليق على موجة الاحتجاج الجماهيري التي تكتسح تركيا الان ، وحملة التضامن العالمية الواسعة معها ؟

* جواب : في مراحل مختلفة من المحاكمة ابدت اعداد كبيرة من شعبنا تاييدها لنا . وعبر التقدميون والشيوعيون والاشتراكيون الدمقراطيون عن تضامنهم معنا . وهذا التاييد يمنحنا القوة . وجاءتنا رسائل تعبر عن التضامن من الاحزاب الشيوعية والقوى التقدمية والمنظمات التقدمية في العديد من البلدان وأعضاء البرلمانات والصحفيين والمحامين والعلماء والكتاب والفنانين . واود ان انتهز هذه الفرصة لاشكر تضامن مجلة قضايا السلم والاشتراكية التي يصدرها ٥٨ حزبا شيوعيا وعماليا .

● سؤال : هل لديكم من تعليق على المحاكمة نفسها ؟

* جواب : ان القوانين الفاشية ، التي جرى سوقنا للمحاكمة بمقتضاها ، تعرضت للادانة في الجلسة الاولى . وقد اتفق معنا حتى المدعي العام على ان المادتين ١٤١ و ١٤٢ من قانون العقوبات تتعارضان مع الدستور التركي . وكان هذا انتصارنا الاول . وانتقمت السلطات بابعاد المدعي العام عن القضية ، والسعي لاحالة القضية الى محكمة عسكرية خاصة . غير ان هذا الاجراء فجر موجة من الاحتجاج بين الجمهور الدمقراطي . واستطعنا احباط هذه المناورة بالرغم من جهود المدعي العام الجديد . وحكمت هيئة القضاة بان المادة ١٤٢ من من قانون العقوبات تتعارض مع الدستور ، وينبغي ان تناقشها المحكمة الدستورية . هذا هو الوضع في الوقت الحاضر . لم نعد نحن الذين نقف كمتهمين أمام القضاة ، بل القوانين الفاشية .

وتصر الاوساط الدمقراطية على ان ما ينبغي ان يناقش في المحكمة الدستورية ليس فقط المادة ١٤٢ ، التي تقمع حرية التعبير ، بل وايضا المادة ١٤١ التي هي الاساس في حظر نشاط الحزب الشيوعي التركي . ونعتقد ان التضامن الذي تبديه كل القوى الدمقراطية على النطاق الوطني والعالمي سيحقق الغاء هذه القوانين . ونامل ان يدعم الراي العام العالمي مطالبنا بصورة فعالة .

عندما فرض الحكم العسكري في قهرمانا في تركيا

خبر وتعليق: المؤامرة الانجلو أمريكية في روديسيا مصيرها الفشل أيضا

تقف جماهير الشعب في زمبابوي وحركتها الوطنية التحررية الان ، وبعد ان تمت الانتخابات الصورية التي اوصلت القس ايبل ميزيريوا الى السلطة ، امام تحديات جديدة وفي مواجهة مؤامرة استعمارية متكاملة تستهدف تثبيت مواقع الاحتكارات متعددة الجنسية الامريكية والبريطانية والالمانية الغربية من ناحية ، والابقاء على تسلط الاقلية البيضاء العنصرية بزعامة ايان سميث من ناحية اخرى .

ووجدت هذه المؤامرة الاستعمارية المتكاملة تعبيرا لها في موقفين تم الاعراب عنهما في الاسبوع الماضي . ولا بد من التعرض لهما وهما :

* قرار مجلس الشيوخ الامريكي التوصية برفع الحظر الاقتصادي المفروض على النظام العنصري في روديسيا ، وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي وهيئة الامم المتحدة . واقرت هذه التوصية ، التي قدمت للادارة الامريكية ، باغلبية ٥٦ صوتا . وكانت الحجة في ذلك ان الانتخابات العامة ، التي نفذها نظام سميث العنصري خلافا لقرارات الامم المتحدة ولارادة شعب زمبابوي ، اوجدت حلا معقولا في هذه المنطقة ، اذ ادت الى تسليم السلطة للاغلبية السوداء بزعامة القس ايبل ميزيريوا .

* ايفاد مارغريت تاتشر ، رئيسة وزراء بريطانيا المحافظة الجديدة، لممثلها انتوني داف الى روديسيا لاجراء مباحثات هناك يتم خلالها تسوية العلاقات بين البلدين .

وقد اجرى انتوني داف مباحثات مع كل من القس ميزيريوا والاب سيتولي ، الذي وصل عن طريق الانتخابات الصورية الى عضوية البرلمان ، وزعيم العنصريين البيض ايان سميث . ورفض انتوني داف ، الذي انهى مباحثاته يوم الجمعة الماضي في روديسيا ، ان يدلي باي تصريح يلقي الضوء على نتائج المباحثات التي اجراها هنا . ولكن اذا عدنا القهقرى قليلا ، ونظرنا الى تصريحات مارغريت تاتشر ، لوجدناها تؤيد اعادة العلاقات السوية مع مستعمرة بريطانيا السابقة روديسيا.

ويشير المراقبون الى ان ايفاد انتوني داف الى روديسيا ، وبعد اقل من ٣ اسابيع من تسلم تاتشر السلطة في بريطانيا ، ما هو في الحقيقة الا الخطوة الاولى على طريق اعادة العلاقات السوية مع النظام العنصري . خصوصا وان حكومة تاتشر اليمينية تؤمن بضرورة مواجهة حركة التحرر الوطني لشعوب العالم وذلك بحجة مواجهة ما تسميه « خطر النفوذ السوفييتي وتغلغله » . وضرورة الحفاظ على مواقع « العالم الحر » في القارة الافريقية .

ولاحظ بعض السياسيين هذا التوافق ، وفي هذه الفترة بالذات ، بين موقفي مجلس الشيوخ الامريكي ورئيسة وزراء بريطانيا . واشاروا الى انه يصل الى حد الاجماع الان . فمن المعروف ان الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا (في اثناء حكم العمال) تقدمتا بمشروع موحد لتسوية المشكلة الروديسية داخليا، كما انهما نظمتا عدة لقاءات ومؤتمرات لهذا الغرض ، كان حجر الاساس فيها المحافظة على مواقع الشركات الاحتكارية متعددة الجنسية في روديسيا وابقائها قاعدة للانطلاق العدواني على الدولتين الافريقيتين الثوريتين المجاورتين انغولا وموزمبيق ودولة زامبيا سند الشعب الزمبابوي ، لمنعهما من تعميق مكافحة الكولونيالية الجديدة بعد ان انهارت الكولونيالية البرتغالية في هذه المنطقة . الا ان الحركة الوطنية لتحرير زمبابوي رفضت التسوية الداخلية التي عرضتها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وطالبت بتسليم السلطة كاملة للاغلبية الافريقية وممثلها الشرعي الوحيد المعترف به دوليا وافريقيا ومحليا ، الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي . وامام هذا الموقف اوعزت الولايات المتحدة الامريكية الى ايان سميث بالبحث عن شركاء افريقيين آخرين يمكن التوصل معهم الى اتفاق تحفظ هذه الشركات بموجبه مواقعها من ناحية ، وتتمسك بواسطته الاقلية العنصرية البيضاء بمفتاح الحل والربط في النظام الجديد ، الذي يعتبر واجهة افريقية تتستر العنصرية من ورائها . وفعلا فان سلطة القس ايبل ميزيريوا في روديسيا لا تتعدى كونها واجهة لان الاقلية البيضاء تحتفظ بمواقع مقررة في الجيش والشرطة والامن الداخلي والمالية والسياسة الخارجية .

أمام هذه المؤامرة كان لا بد للحركة الثورية لشعب زمبابوي من أن تصعد كفاحها وان ترتقي بنضالها الى مرحلة اعلى لافشال هذه المخططات الرجعية الامبريالية . وفعلا تم ذلك: فخلال اسبوعين من الانتخابات الصورية تم توحيد الحركتين الثوريتين — اتحاد شعب زمبابوي الافريقي واتحاد زمبابوي الوطني الافريقي ، تحت قيادة عسكرية وسياسية موحدة . وبدات الحركة الثورية تشن هجوما واسعا يصل الى المدن الكبيرة وذلك باعتراف نظام الدمى القائم في زمبابوي ، بهدف اسقاط هذا النظام وتحرير جماهير الشعب من براثن سفاحيه .

وتعتمد الحركة الثورية في نضالها هذا على مساعدات دول المواجهة الافريقية والدول الاشتراكية والتقدمية في العالم وعلى مساعدات منظمة الوحدة الافريقية ، التي تمكنت من استصدار قرار في هيئة الامم المتحدة لا يعترف بمؤامرة الانتخابات ، ويرفض رفع الحظر الاقتصادي والسياسي المفروض على النظام العنصري . ويدعو قرار الامم المتحدة الى اجراء انتخابات عامة مجددة في روديسيا تحت اشراف المنظمة الدولية وبمشاركة ممثلي الشعب الحقيقيين والمعترف بهم في زمبابوي .

ومما لا شك فيه ان وحدة الحركة الثورية لشعب زمبابوي ، وتعميق تلاحمها بدول المواجهة الافريقية وحركة التحرر الوطني العالمية والدول الاشتراكية سيؤدي الى احراز المزيد من الانتصارات لارادة شعب زمبابوي .

عفيف سالم

مؤتمر طلابنا في تشيكوسلوفاكيا يدين مؤامرة الاستسلام ويحيي جماهيرنا

براتسلافا — خاص بـ « الاتحاد » — عقد في مدينة براتسلافا في نيسان الماضي المؤتمر السنوي لفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تشيكوسلوفاكيا . وصادف انعقاد المؤتمر الذكرى الثالثة ليوم الارض الخالد .

افتتح المؤتمر الرفيق محمود مناني ، والقى كلمة حول موقع يوم الارض في نضال الجماهير العربية والحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وكانت الكلمة الرئيسية للرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي لحزبنا . وتعرض الى المؤامرات الصهيونية والامبريالية والرجعية العربية على شعبنا العربي الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة العادلة ، وقال : رغم الردة التي نلاحظها في العالم العربي ، ورغم جميع انواع الارهاب ضده ، فان هذا الشعب يقاوم ولا يستسلم . وقال : « ان مصير شعبنا هو كمصير كل الشعوب التي كافحت من اجل حقوقها ، ومصير الرجعية هو كالمثل القائل : على نفسها جنت براقش » .

وحلل الرفيق اميل حبيبي موقف الرجعيات العربية التي لا توافق على مؤامرة « كامب ديفيد » ، ومرد ذلك على خوفها من انهيارها قائلا : « ان الحمى التي اصابت كارتر من اجل توقيع الاتفاقية تكمن وراءها الدوافع التي حدت به الى الضغط وذلك من اجل ايجاد جيش شاهنشاهي آخر لحماية مصالح الامبريالية الامريكية . ان هذه الاتفاقية ليست معاهدة سلام ، بل انها حلف عسكري عدواني جديد . المؤامرة تتهدد جميع الشعوب العربية . وتستهدف النظام التقدمي في اليمن الدمقراطي ، وتستهدف تحقيق ما لم تستطع تحقيقه الكتائب الفاشية في لبنان . ان الامبريالية تحاول جر قوى وطنية اخرى الى المؤامرة . فالمعركة ليست معركتنا وحدنا ، بل هي معركة كل القوى المناضلة ضد الامبريالية وضد محاولات ارجاع عجلة التاريخ الى وراء .

وقد اكد الرفيق اميل حبيبي ان مؤتمر جنيف هو الاطار الامثل لحل مشكلة الشرق الاوسط . كما اكد على رفض جماهير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة لمؤامرة « الادارة الذاتية » قائلا : ان لا احد في هذه المناطق يرضى بمثل هذه الادارة . واضاف : ان منظمة التحرير الفلسطينية هي رمز السيادة الفلسطينية . ولا طريق امام المنظمة للتفاوض مع الامبريالية الامريكية . ويخطيء اي زعيم عربي وطني اذا اعتقد ان خيانة السادات تطلق يديه للقيام باعمال مماثلة . فلم يعد من الممكن تقديم القرابين للامبريالية ، لانها لم تعد الهاء بل هي تعاني من النزع الاخير .

وقال الرفيق اميل حبيبي : هناك خيار امام كل القوى الوطنية فاما ان نختار الحلف مع الرجعية او ان تختار الحلف مع شعوبها وطليعتها الاحزاب الشيوعية . والتجربة اللبنانية دليل على ذلك » .

وتطرق الرفيق اميل حبيبي الى اعمال القتل التي يرتكبها حزب البعث العراقي مشيرا الى ان هذه الاعمال في الحقيقة خدمة جليلة للامبريالية والصهيونية . واردف قائلا : ليرفع الشيوعيون العراقيون رأسهم عاليا واعلى من

الامبريالية مع حكام اسرائيل .

اعواد المشانق فلهم الحق الكامل في المشاركة في تقرير مصير وطنهم وأمتهم العربية » .

كما تحدث الرفيق اميل حبيبي عن

— البقية على صفحة ٥ —

احد زعماء البعث العراقي ، طارق عزيز «ينصح» الامبريالية الامريكية «بأفضلية العرب» !!

لندن — الوكالات — صرح طارق عزيز ، وزير الاعلام العراقي ، ان بلاده لا تعادي الولايات المتحدة لكونها دولة رأسمالية . واضاف ، انه اذا توصلت الولايات المتحدة الامريكية الى الفكرة القائلة انه بامكانها ضمان مصالحها في العالم العربي على اسس من المساواة والمعاملة الحسنة فانها ستكتشف ان تحالفها مع اسرائيل يتناقض مع هذه المصالح !!

ودعا طارق عزيز الولايات المتحدة الامريكية الى اعادة النظر في سياستها تجاه القضية العربية .

ومن الجدير بالذكر ان تصريحات طارق عزيز هذه الى مجلة « ميدل ايست » اللندنية تجيء قبل ايام من انعقاد دورة مؤتمر الشعب العربي في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، الذي دعا في دورته السابقة الى ضرب المصالح الامريكية في المنطقة ، وفي اعقاب انسحاب العراق من اجتماعات امانة المؤتمر العامة دون توضيح الاسباب .

ويشير المراقبون الى ان تصريحات طارق عزيز تعيد الى الاذهان ما كانت الرجعية العربية طوال الوقت تحاوله وهو اظهار افضلية تحالف الامبريالية الامريكية معها على تحالف هذه الامبريالية مع حكام اسرائيل .

ضربة جديدة تنزل بالنظام الساداتي

ابو ظبي — اعلن الشيخ فيصل القاسمي ، رئيس الهيئة العربية للتصنيع الحربي ، قرار حل هذه الهيئة التي تالفت من ممثلي المملكة السعودية ودولة الامارات ومصر وقطر وعدد من شركات السلاح الغربية .

وقال الشيخ ان المعاهدة المصرية — الاسرائيلية ادت الى تصفية اعمال الهيئة .

وكان رئيس لجنة الهيئة التنفيذية، الامير سلطان ، وزير الدفاع السعودي ، قد أعلن ان قرار الحل سيسري مفعوله ابتداء من الاول من تموز القادم .

وذكر الشيخ ان الهيئة استثمرت في مشاريعها المنتجة ٢٠٠ مليون دولار من اصل راس مال قدره ١٤٠٠ مليون دولار ، وسيؤثر قرار تصفيتها على ١٧ الف عامل .

والمعروف ان هذا القرار توافق مع مقررات مؤتمر بغداد الثاني الذي عقد في بغداد في اعقاب توقيع السادات معاهدته مع حكام اسرائيل ، (نهاية اذار) ودعا الدول العربية الى مقاطعة النظام الساداتي سياسيا واقتصاديا.

الولايات المتحدة تريد أن تقوم تركيا مقام ايران !

انقرة — الوكالات — طلبت الولايات المتحدة رسميا من الحكومة التركية السماح لطائرات التجسس الامريكية « يو — ٢ » بالتحليق في مجالها الجوي وذلك لمتابعة الاعمال التجسسية على الاتحاد السوفييتي . وقدم هذا الطلب مساعد وزير الخارجية الامريكي ورن كرستوفر في اثناء مباحثاته مع المسؤولين الاتراك مؤخرا ، والتي تناولت ايضا عقد « حلف دفاعي » بين البلدين ، ووضع القواعد الامريكية في الاراضي التركية .

ومن الجدير بالذكر ان تركيا تطالب بعقد مثل هذا الحلف منذ خمس سنوات ، وفي اطاره يتم تزويد تركيا بمعدات عسكرية تبلغ ١٥ مليار دولار وفق التقديرات الامريكية .

وقد اعلنت تركيا انها ستتشاور مع الاتحاد السوفييتي حول هذا الامر في وقت لاحق .

ومن الجدير بالذكر ان الامبريالية الامريكية بعد ان فقدت قواعدها التجسسية في ايران وبعد ان انهار حلف المركز « السنتو » تحاول الان الضغط على تركيا لتحويلها الى قاعدة تجسس رئيسية على الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى بحجة مراقبة تنفيذ اتفاق (سالت — ٢) .

تصاعد المطالبة بانقاذ حياة المناضل العراقي كمال شاكر

حيفا — مكتب « الاتحاد » — ارسل ممثلو حوالي ٢٥ اتحادا طلابيا ، يتلقى اعضاؤهم العلم في جامعات تشيكوسلوفاكيا ، برقية الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر والى صدام حسين ، نائب رئيس مجلس الثورة ، برقية تطالبهما فيها بانقاذ حياة المناضل العراقي الثوري كمال شاكر .

وجاء في البرقية « ان الصاق التهم الواهية بمناضلين اشداء في سبيل التقدم امثال كمال شاكر بغرض الاطاحة بهم وتصفيتهم وملاحقة الوطنيين من شيوعيين ودمقراطيين من شانه ان يخدم أعداء التقدم ويسيء الى سمعة العراق في جميع المحافل الدولية والشعبية » .

وطالب ممثلو الاتحادات الطلابية السلطات العراقية بالكف عن ملاحقة الشيوعيين والدمقراطيين في العراق.




جبهة وطنية مصرية تتحدى النظام الساداتي

حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت « الدستور » الاردنية اعتمادا على مصادر مصرية موثوقة ان الاوساط التقدمية الوطنية في مصر تدرس حاليا اقامة جبهة وطنية موحدة تضم جميع الاطراف السياسية التي تعارض معاهدة الصلح المنفرد التي وقعها نظام السادات مع حكام اسرائيل .

واضافت ان تشكيل مثل هذه الجبهة بقيادة حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي (وزعيمه خالد محي الدين) ، سوف تؤثر في نتيجة الانتخابات المقبلة اذا لم تتدخل السلطات وتتلاعب بالاصوات .

واستطردت «الدستور» ان حكومة السادات باتت تخشى مثل هذه الجبهة الوطنية المعارضة ، خصوصا وانها تجد مشقة كبيرة في كبح التجمع ، الذي استطاع بممكناته المتواضعة ان يتحدى بوليس النظام واجهزته القمعية .

الحزب الشيوعي المصري يدعو الى اسقاط سلطة الخيانة والاستسلام

وجدير بنا في هذه اللحظة ان نلاحظ ان الحزب الشيوعي المصري ينشط في هذه الايام في مقاومة النهج الساداتي ..

و « الاتحاد » تنشر نص البيان الذي وزعه الحزب بكثافة بين المواكب التي اعدتها السلطات لاستقبال السادات بعد توقيعه صك الخيانة :

ايها المواطنون :

اليوم يوقع السادات معاهدة السلام مع اسرائيل والحرب مع العرب ...

اليوم تسلم سيناء الى امد غير محدود لقوات دولية ومحطات انذار امريكية لـ... ويمنع على جيشنا ان يقف على حدود بلادنا التاريخية حارسا متسلحا ...

اليوم يوقع حكامنا على صك الاستسلام للصهيونية والامبريالية الامريكية ، والانفصال التام عن نضال الوطنية المصرية والقومية العربية التاريخي في سبيل وطن عربي متحرر ودمقراطي وتقدمي ...

ان المعارضة الواسعة من جانب مختلف القوى السياسية في البلاد ، بما فيها بعض عناصر حزب السادات نفسه ، والمعارضة الهائلة شبه الاجماعية للشعوب والدول العربية ، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني ومنظمته القائدة لنضاله .. لم تمنع السادات ولم تردعه ...

انه يصر على ارغام بلادنا على الدخول في تحالف امريكي صهيوني سافر ضد الشعوب العربية والافريقية ... يصر على تحويل قواتنا المسلحة ، ذات التاريخ الوطني العريق ، الى مطية استعمارية في خدمة المصالح الامريكية والصهيونية في الوطن العربي والافريقي ..

وليست هذه معاهدة سلام .. انها معاهدة حرب قذرة يدبرها الامريكيون والصهاينة ، حرب يقتل فيها العربي المصري عربيا شقيقا او افريقيا شقيقا ...

ان هناك فعلا اوامر قد نفذت لاكثر من مائة طيار مصري بالسفر الى الصومال واليمن الشمالية ... وثمة قوات ترسل الى قابوس سلطان عمان ...

الان ليس الامر امر سلام .. ولكنه تسخير لقواتنا المسلحة في حروب قذرة استعمارية وعدوانية ضد الشعوب المناضلة ...

ويا للعار .. فمصر الوطنية والعروبة والتحرر ، يلوي السادات ذراعها ليجعلها اداة استعمارية ضارية لجيرانها واشقائها .. في صف واحد مع اسرائيل الصهيونية وجنوب افريقيا العنصرية !

ايها المواطنون :

لقد آن لشعبنا ان يعلن باعلى صوته انه لن يقبل هذا العار .. لن يصبح حربا على اشقائه ، وبردا وسلاما على اعدائه ... لن يتسول من امريكا ١٠ مليارات في خمس سنوات .. ويرفض اليد الممتدة من اشقائه باكثر من عشرين مليارا تدفع نقدا وبلا شروط مخلة في المدة نفسها .

آن لشعبنا بكل قواه ان ينهض الى النضال .. ليسقط هذه السياسة ويبتر الايدي التي تريد لها هذا المصير الفاجع ...

فلنهتف جميعا ومن الاعماق :

ان مصر الاستقلال والدمقراطية والعروبة باقية .

وان سياسة السادات الاستسلامية هي الزائلة .

فلتحيا مصر العربية الافريقية المناضلة

ولتسقط سلطة الاستسلام والخيانة

مبـاراة واحـدة ، هـــذا السبت ، وينتهى الموسم الرياضى لهذه السنـــة



غـــانم محروم واديب نسنــاس الى الالعـــاب الاولمبيـــة فى موسكو

الناصرة — لمراسلنا — بعد سلسلة من الاختبارات والتدريبات تقرر تركيب المنتخب الاسرائيلي الذي سيشترك فى دورة الالعاب الاولمبية فى صيف ١٩٨٠ فى العاصمة السوفييتية موسكو.

ويتألف الوفد من اللاكمين العربيين: غانم محروم (الناصرة) واديب نسناس (عكا) ويونا اوسكار وموشيه شوكاوغر.

وكان اللاكمون الاربعة قد عادوا الى البلاد من جولة فى المانيا الاتحادية فى مطلع هذا الشهر اجروا خلالها عدة مباريات تدريبية . كما جرت ثلاث مباريات يومي الجمعة والسبت الماضيين فى كل من الناصرة وتسور شالوم واللد . وقد فاز الابطال الاربعة فى جميع هذه المباريات وكانت نتائجها كما يلي :

فى الناصرة — الجمعة :

الناصرة	١٢ نقطة
عكا	٦ نقاط
اور يهودا	٦ نقاط

فى تسور شالوم — السبت :

تسور شالوم	١٦ نقطة
عكا	٨ نقاط
القدس	٦ نقاط

فى اللد — السبت :

اللد	١٠ نقاط
الرملة	٨ نقاط
نبيت	٦ نقاط .

أمثل الجماهير العربية

هـــذا وصرح اللاكم غانم محروم لمندوبنا فى الناصرة بانه يشعر انه فى موسكو لن يمثل البلاد فحسب بل وايضا ، وبشكل خاص ، الجماهير العربية فى البلاد .

مهرجان رياضى فى عيلبـون

عيلبون — من سامر صليح — عقد مؤخرا فى عيلبون مهرجان رياضى هو الاول من نوعه حضره اكثر من ٦٠٠ مواطن من القرية . افتتح المهرجان رئيس المجلس المحلى ، السيد يوسف سرور حيث تحدث عن دور الشباب والنشاط الرياضى فى بناء المجتمع ، كذلك تحدث عن نشاط المجلس المحلى عامة وعن المشاريع الرياضية والثقافية خاصة .

وقد احيا المهرجان فريقا كرة الطائرة وفريق الجمباز حيث قدموا عروضا رياضية شيقة ، كذلك قدمت مباراة تسلية فى الملاكمة .

وفى الختام جرى سحب يانصيب حيث خصص ريعه للفرق المشاركة التى لا تحظى باية مساعدات من المؤسسات المسؤولة .

معركـة حاميـة الوطيس فى قمة الدرجـة الممتازة وفى قـاعها وكذلـك فى الـدرجـة القطرية

*** اربع فرق عربية فى الدرجة الاولى * عشر فرق عربيـة فى الدرجة الثانيـة ***

حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — ستكون مباريات السبت القادم هى آخر مباريات الموسم الرياضى لهذه السنة ٧٩/٧٨ اذ ستنتهى مباريات فرق الدرجة الممتازة والقطرية والثالثة والرابعة . وكانت مباريات الدرجة الثانية والاولى قد انتهت فى الاسبوعين الماضيين .

وعشية انتهاء الموسم تدور معركة حامية الوطيس فى قمة قائمة الدرجة الممتازة وقاعها . وكذلك فى قائمة الدرجة القطرية . ففى الدرجة الممتازة ستكون مباريات السبت حاسمة فى الاعلان عن بطل الدورى . ويتنافس على البطولة فريقا مكابي تل ابيب وبيتار القدس . ولكن احتمالات تل ابيب اقوى من القدس لان رصيده من النقاط يزيد بنقطتين عن منافسه . ويكفى ان يكسب نقطة تعادل واحدة من مباراته مع هبوعيل حيفا هذا السبت ليصبح بطل الدورى لهذه السنة . اما فريق القدس فيحتاج الى نقطتين كاملتين وبنسبة اهداف كبيرة والى خسارة فريق تل ابيب .. كى يصبح بطل الدورى .

وفى قاع قائمة الدرجة الممتازة تدور المعركة على الفريق الثالث الذى سيهبط الى الدرجة القطرية . اذ ان هناك فريقين اصبح واضحا انهما سيهبطان هما هبوعيل رشون لتسيون وهبوعيل القدس . ويدور الصراع الان بين كل من الفرق هبوعيل الخضيرة — ٢٣ نقطة — ومكابي بيتح تكفا — ٢٥ نقطة — وبيتار تل ابيب — ٢٥ نقطة — . ومع ان هبوعيل الخضيرة هو المرشح الاقوى للهبوط بسبب رصيده من النقاط الا انه اذا استطاع هزيمة فريق شمشون تل ابيب الذى سيلتقى به هذا السبت فستكون عنده احتمالات جدية لانقاذ نفسه ولكن بشرط ان يخسر الفريقان الاخران مباراتيهما . وهناك احتمال كهذا خصوصا بالنسبة لفريق مكابي بيتح تكفا الذى سيلعب هذا السبت مع بنى يهودا تل ابيب فى تل ابيب .

اما فى الدرجة القطرية فقد حسم الصراع فى قمة الدورى . وتقرر صعود ٣ فرق الى الدرجة الممتازة هى : هكواح رمات غان ومكابي رمات عميدار وهبوعيل بيتح تكفا . ولكن الصراع يدور فى قاع قائمة الدورى ويشمل ٧ فرق يتهدد ثلاث منها خطر الهبوط الى الدرجة الاولى . وهذه الفرق هى هبوعيل اشدود وهبوعيل نتانيا — اللتين تاكد هبوطهما — وواحدة من الفرق السبعة التالية : هبوعيل مرمورق وهبوعيل بيسان وهبوعيل طبريا وهبوعيل اللد وهبوعيل رمات غان وهبوعيل بات يام وهبوعيل طيرة الكرمل . فالفرق فى ارصدة كل هذه الفرق يتراوح بين نقطة ونقطتين . — انظر جدول قوائم الدورى — .

الدرجة الاولى والثانية

اما فى الدرجتين الاولى والثانية فقد حسم الصراع فى الاسبوعين الاخيرين . وقد صعد من الدرجة الاولى الى الدرجة القطرية ٤ فرق هى هبوعيل بيت شيمش ومكابي قريات جت ونتسيرت عيليت وهبوعيل هرتسليا .. اما فريق شباب كفر قاسم فلم يتمكن من الصعود الى الدرجة القطرية وتربع على المرتبة الثالثة من قائمة الدورى . ومع انه كان يملك الامكانيات للصعود الا انه علينا الا نستهين بمقدرته على المنافسة على المرتبة الاولى من السنة الاولى التى يصعد فيها الى الدرجة الاولى . وعلينا ان ننتظر منه تجلعا فى السنة القادمة فى هذا المضمار .

وعلى اية حال سيبقى فريقا شباب كفرقاسم واخاء ابناء الناصرة فى صفوف الدرجة الاولى للموسم القادم . وقد انضم اليها فريقا شباب الناصرة وشباب ام الفحم اللذان صعدا من الدرجة الثانية .

وفى الموسم الرياضى القادم سيكون فى الدرجة الثانية ١٠ فرق عربية هى : شباب الطيرة وابناء شفاعمرو ومعين دالية الكرمل وشباب الطيبة وسولم وكفر قرع وكلها موجودة اصلا وكذلك الفرق الاربع التى ستصعد من الدرجة الثالثة وهى : بيتار العمل الناصرى واتحاد شباب يافا ومكابي الفريديس واحد الفريقين هبوعيل المكر او شباب عكا — سيظهر هذا السبت بعد اجراء اخر مباريات الموسم .

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الممتازة

مكابي يافـا — هبوعيل رشون لتصيون	٥ : ١
كفار سابا — هبوعيل بئر السبع	٤ : ١
هبوعيل حيفـا — بيتار تل ابيب	٢ : صفر
شمشون تل ابيب — هبوعيل يهود	١ : صفر
مكابي بيتح تكفا — هبوعيل القدس	٢ : ١
هبوعيل تل ابيب — هبوعيل الخضيرة	٢ : ٢
بيتار القدس — بني يهودا	١ : ١
مكابي تل ابيب — مكابي نتانيا	صفر : صفر

الدرجة القطرية

هبوعيل طيرة الكرمل — هبوعيل بات يام	١ : صفر
هكواح رمات غان — هبوعيل نتانيا	٦ : ١
هبوعيل اللد — هبوعيل طبريا	٢ : ١
مكابي رمات عميدار — هبوعيل رمات غان	٤ : صفر
هبوعيل مرمورق — مكابي هرتسليا	١ : صفر
هبوعيل عكا — هبوعيل اشدود	٢ : ٢
هبوعيل بيسان — هبوعيل بيتح تكفا	٢ : ١

الدرجة الثالثة

مكابي دالية الكرمل — هبوعيل لمنشخيم	٢ : ٢
بيتار حيفا — شباب الكبابير	٥ : صفر
بيتار العمل الناصرة — هبوعيل كفر مندا	٣ : ٢
مكابي الفريديس — مكابي برديس حنا	٥ : صفر
مكابي ام الفحم — سيلع الخضيرة	٢ : صفر
شباب ترشيحا — مكابي كرميئيل	٢ : صفر
هبوعيل طرعان — بيتار حتصور	صفر : صفر
هبوعيل كفر كنا — مكابي صفد	٤ : ١
شباب عكا — مكابي بن عامي	٢ : صفر
هبوعيل ابو سنان — هبوعيل الحليصة	٦ : صفر
هبوعيل الكر — هبوعيل البعينة	٦ : صفر
هبوعيل قلنسوة — هبوعيل تلموند	صفر : صفر
اتحاد شباب يافا — هبوعيل سدي حيمد	١ : صفر
هبوعيل بني عياش — قريات عكرون	١ : ١

فرق الدرجة الممتازة للشبيبة

مكابي سخنين — هبوعيل حيفـا	٣ : ٢
اخاء ابناء الناصرة — هبوعيل صفد	٢ : صفر
هبوعيل بيسان — معين دالية الكرمل	٤ : ١
مكابي حيفا — شباب الناصرة	٤ : ٢

***

الدرجة الممتازة		الدرجة القطرية	
١ — مكابي تل ابيب	٤٢	١ — هكواح رمات غان	٤٤
٢ — بيتار القدس	٤٠	٢ — رمات عميدار	٣٩
٣ — مكابي نتانيا	٣٥	٣ — هبوعيل بيتح تكفا	٣٧
٤ — بني يهودا	٣٣	٤ — هبوعيل حولون	٣٢
٥ — هبوعيل حيفا	٣١	٥ — مكابي هرتسليا	٣١
٦ — مكابي يافا	٣١	٦ — هبوعيل عكا	٣٠
٧ — هبوعيل تل ابيب	٣٠	٧ — مكابي حيفا	٣٠
٨ — هبوعيل بئر السبع	٢٨	٨ — طيرة الكرمل	٢٨
٩ — هبوعيل يهود	٢٧	٩ — هبوعيل بات يام	٢٨
١٠— شمشون تل ابيب	٢٧	١٠— هبوعيل رمات غان	٢٨
١١— هبوعيل كفار سابا	٢٧	١١— هبوعيل اللد	٢٧
١٢— بيتار تل ابيب	٢٥	١٢— هبوعيل طبريا	٢٧
١٣— مكابي بيتح تكفا	٢٥	١٣— هبوعيل بيسان	٢٧
١٤— هبوعيل الخضيرة	٢٣	١٤— هبوعيل مرمورق	٢٦
١٥— هبوعيل القدس	٢٢	١٥— هبوعيل اشدود	١٤
١٦— رشون لتصيون	١٦	١٦— هبوعيل نتانيا	١٤

محكمـة الاستئنـاف ((تخفـف)) الحكـم التعسفى الصـارم على شبـاب كفـر قـاسم

حيفا — اصدرت محكمة الاستئناف التأديبية لاتحاد كرة القدم فى البلاد قرارا بتخفيف الحكم التعسفي الصارم الذى كانت اصدرته المحكمة التأديبية فى الاتحاد بحق فريق شباب كفر قاسم .

ومع ان المحكمة لم تنف التهم التى وجهت الى جمهور كفر قاسم وتجاهلت هى ايضا دور الشرطة الا انها وافقت على تخفيف حكم المحكمة السابق . وبدلا من ابعاد فريق كفرقاسم عن ملعبه طول الموسم القادم تقررت ابعاده عن ملعبه ٨ مباريات بشكل فعلى و ٨ مباريات مع وقف التنفيذ . كما اضافت هذه المحكمة عقابا اخر هو تجميد نشاط الفريق لاربع مباريات — اى خسارتها — مع وقف التنفيذ .

وهكذا ، ومع ان هذا القرار يعتبر اخف من القرار الاول ، الا انه ايضا قرار صارم وسيكون عائقا جديا امام فريق كفرقاسم . الامر الذى لا يمكن القول انه « سيؤدب » فريق كفر قاسم .. انما سيزيد من مصاعبه .



الصيف •• والقبعـة !

مع قدوم الصيف تبدأ مواسم الرحلات المدرسية ويصبح البحر مكانا حيويا فى حياة الكثيرين من الشبان ، وعند القيام بهذه الرحلات يوصى المرشدون والاطباء باستعمال القبعة للوقاية من اشعة الشمس الحارة . فهل هذا يكفى ؟

توصل الاطباء والخبراء الى نتيجة ان القبعة لا تكفى لوقاية الجسم من اشعة الشمس ، لان المشكلة فى هذه الحالة هي الحفاظ على معدل حرارة جميع اعضاء الجسد ، واذا تفاوتت هذه الحرارة فى اعضاء الجسم فقد تؤدى الى اضعاف عمل الجسم ، وفى النهاية قد تسبب ضربة شمس خطيرة .

ويوصى الاطباء بعدم الاكتفاء بوضع القبعة على الراس وخلع الملابس فى الجزء العلوى من القسم ، لان ذلك يعرض هذا الجزء الى كمية اكبر من الاشعة ويزيد معدل الحرارة فيها الامر الذى يؤدى الى تفاوت نسب لدرجات الحرارة فى الجسم ، هذا بالاضافة الى ان الاشعة تسبب اضرارا للجلد . ولذا يجب تغطية جميع انحاء الجسد ولو بملابس خفيفة . ويوصى الاطباء ايضا بالاكثار من شرب الماء والاستراحات المنتظمة .

اليهودى الكريم •• لص شهيـر ••

ذكرت صحيفة ((يديعوت احرونوت)) ، امس الاول ، ان احد قادة الوكالة الصهيونية فى فرنسا ، لزر روزنفلت ، المعروف بسخائه فى تقديم التبرعات الى حكام اسرائيل اعتقل فى فرنسا وسيحاكم هناك باكبر تهمة سرقة فى تاريخ فرنسا تبلغ قيمتها ٥٠ مليون فرنك (٣٠٠ مليون ليرة اسرائيلية) .

واضافت الصحيفة ان لزر روزنفلت ، وهو تاجر كبير للمجوهرات ويملك مصنعا للجلود ، كان على علاقة وطيدة باسرائيل وزارها ٢٠ مرة . وانه تاجر ((محترم)) ولذا حصل على وسام عال من الحكومة الفرنسية لقاء ((خدماته الهامة للوطن)) . وقد قوبل نبا تورطه بالسرقة بدهشة كبيرة فى فرنسا . وكانت الشرطة اعتقلته بعد تردد طويل اذ راقبت تحركات عدد من رجال العالم السفلى الذين زاروه فى بيته وحسبت فى البداية انهم يحاولون سرقته . ولكن بعد ان تكررت زياراتهم اقتحمت الشرطة بيته ووجدت هناك بضائع ومجوهرات مسروقة بما قيمته ٥٠ مليون فرنك .

شبيبة النازيين فى الولايات المتحـدة يتدربون على السـلاح

فى الولايات المتحدة ، زعيمة « العالم الحر » — على لسان كارتر وبيغن والسادات — توجد حركة نازية عنصرية تقوم بنشاط واسع ، سياسي وعسكرى فى ظل دمقراطية البيت الابيض ، وبحماية محكمة العدل العليا ، وحتى الشرطة الفدرالية . ويقوم زعماء هذه الحركة بتدريب الشبيبة على استعمال السلاح « للدفاع عن النفس ، ولتطبيق مبادىء الحركة ، كما يقول زعيمها بيل ويلكنسون » .

ويضيف : لسنا بحاجة لان نعلم شبيبتنا بأن تكره الزنوج . ان هذه الكراهية يكتسبونها فى البيت . ولكننا نريد ان نعلمهم ان ينفذوا مشاريعنا . ويقول ويلكنسون ان حركته نشيطة فى ١٥ ولاية ويتوقع ان ينضم الى الحركة ١٠٠ الف شاب جديد .

وكيف تعمل هذه الحركة؟

الشبيبة منظمة فى فرق ، كل فرقة تعد ٢٠ شابا يدربهم اثنان من الكبار ، ويجتمعون فى النادى مرة فى الاسبوع ، ومن يدخل الشبيبة يقسم بأن يكون مخلصا لتراثه الابيض ، وان يمتنع عن الاتصال بغير البيض . وهم يتدربون على استعمال العصي والاسلحة . ويقول زعيم الحركة : انه يتمنى بأن تنظم هذه الفرق فى جميع المدارس . « واذا نظمنا ودربنا هؤلاء الاحداث فانهم سيصبحون فى المستقبل قوات شرطة ، ان الزنوج يحترمون القسوة وهى تخيفهم » .

افضل المحاضرين ••

فى كليفورنيا تعمل شركة خاصة للاستشارة والتوجيه فى شؤون الامن الداخلى . وهى تقوم بالقاء محاضرات امام مديرى الشركات والبنوك عن الاجرام والسرقات وكيفية مكافحتها . وقد افتتحت مؤخرا دورة لهؤلاء المدراء يقوم بالقاء المحاضرات عدد من كبار المجرمين ((المحترفين)) فى الولايات المتحدة وهم يضعون الاقنعة على وجوههم لئلا تعتقلهم الشرطة . ويذكر ان الشركة تدفع لكل محاضر مجرم الف دولار عن كل ساعة .

عن الامية فى الولايات المتحـدة

نشر مركز الاحصاءات فى الولايات المتحدة ان مليون ونصف المليون من الامريكيون هم اميون . وان ٢٠٪ من السكان البالغين ما فوق الثامنة عشرة لا يجيدون القراءة والكتابة والحساب ولذا لا يمكنهم العمل فى الصناعة . ومن بين طلاب المدارس حوالى ١٣٪ هم من القاصرين .

حافظ على شبابك

الحبوب فى الوجه لا تستهتـر بهـا •• انها خطرة

حين تظهر بثرة (الحبوب) فى الوجه او فى اي مكان اخر من الجسم .. نرد عادة بشكل لا مبالي .

— وما فى الامر ؟ تزول من تلقاء ذاتها . على كل حال . ساحرقها بالكولونيا !

هكذا يقرر المرء ببساطة .

وفى اقصى الحالات تفكر الصبية الحسناء بالتوجه الى الطبيب .. ولكن ليس قبل ان تحاول بطريقة اخرى . بل ومعظمهن يخجلن من مراجعة الطبيب على امر كهذا . ولكن .. هل تعلم ، عزيزي القارىء ، ان هذه البثرة قد تجلب عليك اخطارا جدية ..

هذا ما يحذر منه الطبيب السوفييتي كـار داشكو الذي عالج الموضوع فى مقالة فى مجلة « الاتحاد السوفييتي » .. فكتب :

بناء على نصيحة صديقة كان عندها « الشيء نفسه » و « ازال الطبيب » عندها « باللقط البثرة ودهنها باليود ، وبعد ذلك ، انقضى كل شيء » ، اجرت فتاة لنفسها العملية نفسها . ولكن البثرة « لم تنقض » ، بل تحولت الى عقدة مؤلمة كبيرة حجمها بحجم حبة كبيرة من الكرز ، وفى وسطها بضعة رؤوس ضاربة الى الاصفر (متقيحة) . حاولت المريضة ان تعصر القيح ، غير انه لم يخرج . والعقدة لم تتذلل ، بل كبرت ، واحمرت . وارتفعت الحرارة الى ٣٩،٥ درجة . فكان لا بد من ادخال مريضتنا بسرعة الى المستشفى ، واجراء عملية لها ، ثم معالجتها زمنا طويلا من تلوث الدم ... يبدو ان ما كان عند الصديقة « ليس » بثرة « كهذه » . ان مرض مريضتنا اقتضى علاجا مغايرا .

انا لا اعتزم تخويف احد . انما اريد ان ابين مبلغ ضرر المعالجة الذاتية حتى فى حالة « اصغر » الامراض . وقد سبق للطبيب البارع من اواخر القرن الاول قبل الميلاد كورنيليوس تسيلسيوس ان نصح بعلاج البثور بلصق مختلف الاشياء المخدرة . لقد كان محترسا رغم انه لم يكن يعرف شيئا عن الجراثيم ...

على جلد الانسان السليم ، تعيش مليارات الجراثيم المولدة للقيح ، متعايشة معه دون ان تعطي اي دليل خاص على وجودها . واذا طرات بعض التغيرات فى البيئة الخارجية ، — اشتداد البرد بصورة حادة سريعة ، جراح الجلد ، الخدوش الصغيرة ، الخماشات ، تاثير الزيوت المعدنية والكاز والتربنتين فى الجلد ، — وكذلك اذا طرات تغيرات فى الحالة الصحية ، فان الجارات الهادئة — حتى ذلك الحين ، تنشط وتتخذ شكلا مثيرا للمرض .

واذ ذاك ، تنبثق مصادر القيح ، البثور . ومما يسهل انتشارها ، الوقاية الصحية الشخصية الناقصة ، وانعدام العناية الصحيحة بالجلد وحتى الالبسة غير المريحة ، فان تماس القبة القاسية مع مصادر القيح ، وكذلك البياقى يؤدي الى ظهور طفح جديد . ولا يندر ان يصبح فعل شفرة الحلاقة الهيج ، واستعمال الكريمات والمراهم الكثيفة بدون نظام واكثر من اللزوم سببا لانتشار الطفح القيح على الجلد انتشارا واسعا . ويتضح مما سبق قوله انها ليست « بريئة » تماما . وقد يؤدي تسرب الجراثيم المولدة للقيح فى كيس دهني شعري فى الجلد الى اصابة الجلد بامراض مزمنة مديدة . وان العلاج الذاتي لمصادر القيح على الوجه يحفل بعواقب اوخم : فان التهاب عروق الراس قد يؤول الى تلوث الدم بصورة عـــامة .

فما العمل للوقاية من نشوء مصادر القيح وما العمل اذا ما نشأت ؟

قبل كل شيء ، ممنوع قطعا عصر البثور او استعمال اية لبخات . والاصح دهن مصدر القيح مرة او مرتين فى اليوم بمحلول الاخضر اللمعيني او بمحلول اليود بنسبة ٢ — ٥٪ . الجلد السليم حول مصدر القيح يجب دهنه بالكولونيا او باللوسيون الصحي . ويجب على الرجال ، عند حلق الذقن ، ان يتحاشوا اصابة مصدر القيح . والافضل فى هذا الوقت العدول عن الشفرة الامينة واستعمال آلة الحلاقة الكهربائية .

ولكن اذا لم يزل مصدر القيح مع ذلك خلال يوم او يومين ، او اذا ظهرت مصادر جديدة ، فمن الضروري الحصول على المشورة من الطبيب الاختصاصي . ولا يجوز استعمال وسائل بيتية اخرى وتطبيق نصائح المعارف الذين « كان عندهم الشيء نفسه » . وبرايي ان المثال الذي اوردته آنفا مقنع كفاية .

ختاما — بضع نصائح للاصحاء : يجب التقيد ابدا ودائما بالقواعد الاولية للوقاية الصحية الشخصية والانتاجية . ففي العمل بمواد تهيج الجلد (النفط ، الحوامض ، الزيوت المعدنية ، والخ) — وهذا غالبا ما يقوم به اصحاب السيارات ايضا — نفذوا بدقة مقتضيات الامن الصناعي والوقاية الصحية الانتاجية . وعند ظهور اي خدش وخمش ، حتى وان كان غير ملحوظ تقريبا ، استعملوا محلول اليود او محلول الاخضر اللمعيني . واستعملوا اللصقة المعقمة ، واذا كانت ظروف العمل لا تسمح بذلك ، فاستعملوا الصمغ الطبي الذي يغطي الجرح بشريحة واقية .

س ج — بقيـــة

المصادر ١٨٥ الف كيلومتر مربع وتقع على الطرف الشرقي من الخليج العربي (الفارسي) ويتراوح تقدير عدد سكانه بين مليونين وخمسة ملايين !! وهذه هي منطقة النفط فى ايران (وميناء النفط المعروف — عبدان) .

وحسب المصادر العربية يعيش فى الاقليم عرب بنسبة ٨٥ فى المئة من السكان وفرس بنسبة ١٥ فى المئة .. وينتسب العرب الى قبائل بني كعب وبني طرف وربيعة ، وعاصمتهم « المحمرة » .

وتنازع على الاقليم او بعضه فى القرن التاسع عشر السلطان العثماني والشاه الايراني وحين اتسع التدخل البريطاني فى المنطقة فى منتصف القرن المذكور نشأت فكرة ضم قسم من هذا الاقليم — « المحمرة » وضواحيها الى ولاية بغداد « العثمانية » .

والواقع ان زعماء القبائل العربية فى « عربستان » تمتعوا فى ظروف انتشار الانقسام الاقطاعي فى ايران بقسط وافر من الاستقلال .

وفى عام ١٩١٠ عقدت بريطانيا ، التي كانت فى تلك الفترة تعقد اتفاقات مع امراء الاقاليم العربية القائمة على الخليج (الفارسي) العربي (عمان ، الكويت ..) ، اتفاقا مع الشيخ خزعل زعيم « المحمرة » (عربستان) تعهد بموجبه بأن لا يتدخل فى نشاط شركات النفط وان لا يمنح امتيازات باستخراج اللؤلؤ او الاسفنج الا برخصة من الحكومة البريطانية لقاء حماية بريطانيا ازاء عدوان على اقليمه ودفعها هبة مالية سنوية !

ولكن فى عام ١٩٢٤ — ١٩٢٥ نجح الشاه رضا فى توطيد مركزية الحكم فى ايران وبذلك قضى على امارة « عربستان » المستقلة نسبيا .. والمؤكد ان بريطانيا لم تحرك ساكنا الدفاع عن تلك الامارة وذلك لان شركاتها الاحتكارية قد وقعت اتفاقات مع الحكومة الايرانية منحتها امتياز التنقيب عن النفط فى المنطقة .

وخلال هذه العملية انفجرت ثورة الغلمان (اتباع الشيخ خزعل) ولكنها اخفقت فى منع ذلك التطور

فى عـام ١٩٤٦ ، بعد الحرب العالمية الثانية ، فى ظروف النهوض الوطني الذي اجتاح الشرق الاوسط ، انفجرت ثورة جديدة بقيادة الشيخ عبدالله خزعل تحت شعار الوحدة مع العراق .. الا ان القوات الايرانية قمعتهـا .

وفى فترة النمو الثوري فى العالم العربي فى سنوات الخمسين (ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فى مصر وثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ فى العراق) تصاعدت الحركة العربية القومية فى عربستان وارتفعت الاصوات فى العالم العربي لتحرير الاقليم .

وازاء هذا بادرت الادارة الايرانية الى تشجيع هجرة الفرس الى الاقليم بهدف تغيير طابعه السكاني .

وجدير بالملاحظة ان حكام العراق الذين شجعوا الحركة القومية الانفصالية فى عربستان فى سنوات الستين اهملوا تلك الحركة فى سنوات السبعين حين عقدوا اتفاقهم الانتهازي مع الشاه الذي اوقف مساعداته عن اكراد العراق فى كردستان لقاء تنازل العراق عن حقوق اقليمية فى منطقة شط العرب .

وفى الايام الاخيرة اذاعت وكالات الانباء ان الاشتباكات وقعت بين العرب المسلحين وقوات الامن الايرانية فى عربستان .. وان الحكومة الايرانية قررت العمل بشدة لقمع التمرد العربي .. وفى سبيل ذلك حلت جميع المنظمات « غير الشرعية » ! (الصحف ١٦—٥—١٩٧٩) .

لقد وقعت اصطدامات على خلفيات قومية فى اقاليم ايرانية اخرى حيث يعيش الاكراد فى الجنوب والتركمان فى الشمال . (والعرب الان فى الجنوب) .. وكان ذلك طبيعيا . فالمناخ الثوري خلق الاوضاع لتصعيد نضال القوميات ، التي عانت اشد اساليب الاضطهاد القومي والقمع الشاهنشاهي ، من اجل حقوقها القومية .

والسؤال : ما هو الموقف الصحيح من هذا النضال اليوم فى ظروف الثورة الايرانية .

اننا نعتقد ان مصلحة هذه القوميات .. ومصلحة النضال المعادي الامبريالية والرجعية ليس فى الدعوة الى الانفصال عن ايران بل فى المساهمة فى ترسيخ الجمهورية الايرانية وفى تنفيذ الاصلاحات الاجتماعية العميقة ومنها اشاعة المساواة بين القوميات والاعتراف بحقوقها القومية فى اطار الدولة الايرانية الواحدة .

ومن هنا لا نرى فى دعوة حكام العراق اليوم الى « تحرير » عربستان كفاحا وطنيا يساعد المعركة الكبرى فى عصرنا — معركة القضاء على الامبريالية .. خصوصا وان عربستان لم تكن فى يوم من الايام جزءا من العراق المعاصر الذي قام بعد الحرب العالمية الاولى .

ومن وجهة نظر التطور التاريخي يختلف وضع عربستان عن لواء اسكندرونة .. فاسكندرونة الفت جزءا من سوريا بعد قيامها فى اعقاب الحرب العالمية الاولى .. وظل لواء الاسكندرونة فى اطار القطر السوري حتى عام ١٩٣٩ حين سلمه الانتداب الفرنسي لتركيا لاعتبارات امبريالية .. فانذاك ارادت الامبريالية الفرنسية ان تكسب تأييد تركيا فى مواجهتها المانيا النازية .

وفعلا نجحت تركيا منذ ذلك الوقت فى تغيير معالم اللواء الدمغرافي (السكاني) ولم يعد الكفاح السوري لاعادة اللواء الى الوطن الام يحتل مكانا ما فى الساحة السورية .

مؤتمـــر طلابنـــا — بقيـــة

دور « الاتحاد » ومسيرتها النضالية خلال ال ٣٥ عاما الماضية . واجاب على جميع القضايا التى طرحت فى المؤتمر موضحا مواقف حزبنا وخطه السياسى منها .

وقد اتخذ المجتمعون القرارات التالية :

١ — استنكار وادانة اتفاقية بيغن — السادات — كارتر ، التى تتهدد السلام فى منطقتنا وتشكل تآمرا خطيرا على حقوق الشعب العربى الفلسطينى وجميع شعوب المنطقة .

٢ — التضامن مع جماهير الشعب العربى الفلسطينى فى المناطق المحتلة واستنكار العدوان على الطلاب .

٣ — تحية الجماهير العربية فى اسرائيل ونضال السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضى والمطالبة بوقف اعمال المصادرة .

٤ — استنكار العدوان الصينى على جمهورية فيتنام الاشتراكية والمطالبة بوضع حد له .

٥ — التضامن مع شعب اليمن الدمقراطى .

٦ — استنكار اعمال القمع والارهاب المنفذة ضد الشيوعيين والدمقراطيين فى العراق .

٧ — تحية « الاتحاد » لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لصدورها .

واستانف المؤتمر ابحاثه فى صباح اليوم التالى بسماع التقرير السنوى للجنة القطرية عن عمل الفرع خلال السنة الدراسية الماضية القاه الرفيق يوسف غطاس . وبرز فى التقرير الوضع الجيد لفرعنا التنظيمى والدراسى . كما اشاد بالرفاق المتفوقين فى دراستهم وستوزع عليهم الجوائز فى خلاياهم .

طوبي: حكومة التضخم والعسكرة والافقار يجب أن تسقط
٤٤ نائبا (الجبهة والتجمع وشلي) يصوتون لنزع الثقة بالحكومة

*** شارلي بيطون : كان على وزير التضخم وحكومته ان يستقيلا منذ زمن طويل * ايرليخ « يعدل » خطته الاقتصادية الكارثية فيضاعف التقليصات في الخدمات الحيوية ويعلن : لو وصل التضخم الى ٢٠٠٪ لن أستقيل ***

القدس – لمراسلنا البرلماني – صوت ٤٤ نائبا في الكنيست ، مساء امس الاثنين ، الى جانب الاقتراح المشترك الذي تقدمت به كل من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و « التجمع » و « حركة التغيير والمبادرة » لنزع الثقة بالحكومة بسبب سياستها الاقتصادية الكارثية . وصوت ضده ٥٥ نائبا من احزاب الائتلاف الحكومي .

وقد جرى النقاش في جو صاخب للغاية تميز بهياج نواب الائتلاف الحكومي الذين اخذوا يقاطعون الخطباء من نواب المعارضة ويصرخون بأن عهد «التجمع» كان ايضا «غنيا» بالتضخم المالي ، ويحتجون بـ « السلام » ! مع مصر لهذا يجب ان يدفعه المواطنون .

ورد عليهم نواب الجبهة : « اي سلام تتحدثون عنه . وهل الاسلحة الحديثة التي تشترونها ستشترك في معركة السلام ؟ وهل المطارات الحربية في النقب ستقام لغرض السلام ؟ » .

وكانت الكتل الثلاث تقدمت باقتراح نزع الثقة بالحكومة في اعقاب الضربات الاقتصادية الاخيرة التي شملت ارتفاع الاسعار الهائل الذي رفع بدوره جدول الغلاء بنسبة ٧٠٧٪ وخطة ايرليخ الاقتصادية الكارثية التي تضمنت اجراء تقليصات شديدة في الخدمات الحيوية في البلاد ثم تعديل هذه الخطة بمضاعفة التقليصات . وقد اجلت الحكومة البت في خطة ايرليخ لاسبوعين متتاليين بسبب الخلافات بين الوزراء من ناحية وعلى امل تخفيف حدة النقمة الشعبية على سياسة الحكومة الاقتصادية من ناحية ثانية .

وتفيد مصادر وزارة المالية ان ايرليخ سيقترح تخفيض ميزانيات التطوير للسلطات المحلية في البلاد – وهي التي تعاني من عجز مالي يزيد عن ٦ مليارات ليرة – بـ ٢٠٠ مليون ليرة وميزانية وزارة المعارف بـ ٨٠٠ مليون ليرة ووزارة الصحة ١٨٠ مليونا ووزارة الاسكان ١١٠ مليون ليرة ووزارة الرفاه والرفاه ١٠٠ مليون ليرة .

حكومة البطش

وقال النائب توفيق طوبي عند تقديمه اقتراح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نزع الثقة بالحكومة . لقد سارت هذه الحكومة بالاقتصاد الدولة والمجتمع من كارثة الى كارثة حيث ارتفع جدول الغلاء خلال حكمها (سنتين) بأكثر من ١٤٠٪ .. وكل الدلائل تشير الى ان التضخم سيصل الى نسبة ١٠٠٪ في هذه السنة . وفي كل مرة تاتي الحكومة بمشروع تقليصات جديدة على حساب الخدمات الشعبية ولقمة خبز العاملين دائما .

واكد طوبي ان مصدر التضخم المالي المتسارع هذا يعود الى النفقات العسكرية التي تزداد وتنمو .. وسوف تزداد اكثر بسبب التجهيزات العسكرية الجديدة ونمو برامج الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من اجل فرض برنامج « الادارة الذاتية » وبرامج الاحتلال والانقضاض على حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وهاجم النائب طوبي برامج وزير المالية الجديدة وقال : انها لا تختلف عن البرامج السابقة التي اتى بها الوزير في اكتوبر عام ١٩٧٧ والتي صادقت عليها الحكومة مفاخرة بانها ستشفي الاقتصاد بتنمية الصادرات وزيادة الاستثمارات وقلب اسرائيل الى سويسرا جديدة ... ولكننا نرى اليوم خيبة الامل والافلاس الذي لم يكن منه بد . ان البرنامج الجديد يقوم على تقليص الخدمات الحيوية وسيقلل بناء المدارس وستقل الخدمات الصحية والمساعدات الاجتماعية ولكن النفقات العسكرية سوف تزداد . ولذا فسيكون تضخم مالي اضافي وغلاء فاحش وانهيار اقتصادي .

ان حكومة « التكتل » تختبيء وراء ستار الاتفاق المنفرد مع مصر . ولكن اتفاقا كهذا ايضا ان ياتي بالسلام في نهاية الامر ، وانما سيعقد علاقات اسرائيل مع جاراتها ومع الشعب العربي الفلسطيني اكثر . ولذا فان حكومة « التكتل » لا هي حكومة سلام ولاحكومة تخدم الشعب انما هي حكومة كارثة قومية .

ان حكومة بيغن – ايرليخ تهدد بسيطرة نظام استبدادي دكتاتوري في مختلف نواحي الحياة ، وهذا يتمثل بسياسة التطرف القومي المعادية للعرب وبسلبهم اراضيهم كما انها ستزيد توتر العلاقات بين شعبي هذه البلاد .

ان حكومة تجرؤ على دفع شرطتها العرب المشوهين والتنكيل بهم بفظاظة ، وفي الوقت نفسه تشجع عصابة « غوش ايمونيم » التي يقوم رجالها بتعذيب الاهالي العرب في الضفة المحتلة ويغزون دورهم ويقلعون اشجار الكروم – حكومة كهذه يجب ان تسقط .

لا أموال للخدمات .. توجد أموال للمستوطنات

واشترك النائب شارلي بيطون في النقاش عن كتلة الجبهة فقال : كان على حكومة « التكتل » وعلى وزير التضخم ايرليخ ان يستقيلا منذ زمن طويل . ولكن السيد ايرليخ بدلا من ذلك يلف ويدان بكل وقاحة انه حتى او وصل التضخم الى نسبة ٢٠٠٪ لن يستقيل .

واضاف .. ان هذه الحكومة تقدم الاموال لاصحاب رؤوس الاموال والمقاولين بسخاء بينما تنهب اموال العاملين وسكان الضائقة . وحين يصيح العاملون وسكان الضائقة يطالبون بحقهم في زيادة الاجور وفي حل الازمة السكنية .. ترد الحكومة : لا يوجد اموال لدينا .. وفي الوقت نفسه تجد الحكومة الاموال الطائلة لاقامة المستوطنات .

ايرليخ : احبكم والله ..

قوات البوليس وحرس الحدود تعتدي على المشوهين

القدس – شنت قوات شرطة القدس وحرس الحدود هجوما شرسا ، صباح امس ، الاثنين ، على المشوهين المضربين منذ اسبوعين داخل مكاتب وزارة المالية في محاولة لاجلائهم عن المكان . وقد اسفر هذا الاعتداء عن جرح (١٠) مشوهين هم قيد المعالجة في المستشفى وعن اعتقال ٢٥ منهم .

وقد حاول المضربون التوجه خطيا الى حراس رئيس الحكومة ولكن هؤلاء رفضوا . وعندما حاول محامي المشوهين التحدث مع سكرتير رئيس الحكومة اقترح عليه هذا ان يقدم استقالته من مهنته .

لقد وصل الاستهتار بمطالب هؤلاء المشوهين حد عدم الاصغاء اليهم . ولكنهم اكدوا انهم سيواصلون نضالهم حتى يستجاب لمطالبهم .

فرار ثلاثة معتقلين من معتقل بئر السبع

تل ابيب – فر من معتقل بئر السبع عشية السبت الماضي ، ثلاثة معتقلين عليهم المثول امام القضاء بتهمة قتل . وما زالت الشرطة تواصل البحث عنهم .

وكان الثلاثة قد اعتقلوا بتهمة قتل حارس محطة البنزين على طريق اشدود طارق معلوق من سكان غزة المحتلة . وقد نقلوا حديثا الى سجن بئر السبع للمثول امام القضاء يوم الجمعة الماضي ، حيث حضروا في اليوم نفسه احدى الجلسات واعيدوا الى المعتقل في مركز شرطة بئر السبع وتمكنوا من الهرب من هناك .

نداء اساتذة جامعات اسرائيليين لفتح المعاهد العليا المغلقة في الاراضي المحتلة

حيفا – توجه عدد كبير من اساتذة الجامعات ، امس ، من على صفحات « هآرتس » بنداء الى السلطات عبرت فيه عن قلقها من امر الحاكم العسكري لمنطقة رام الله باغلاق جامعة بير زيت منذ ٢ ايار الجاري لفترة غير محددة وباغلاق مؤسسات تعليمية اخرى في الضفة الغربية المحتلة .

واعلنوا في ندائهم ان هذه الاجراءات هي محاولة لخنق الآراء المعارضة للاحتلال . كما اعتبروا اغلاق جامعة بير زيت ، الذي جاء ردا على مقاومة الطلاب للاحتلال واستفزازات عصابة « غوش ايمونيم » في مدينة بير زيت مساسا باسس الدمقراطية وحرية التعبير والفكر .

واكدوا : « ان امر الاغلاق ، باسم الحفاظ على الامن ، جاء ليخلط بين الاعمال الجنائية من ناحية وبين التعبير عن الموقف السياسي من ناحية اخرى . واننا نعتقد انه في الوقت الذي تقوم فيه الحكومة باقامة الادارة الذاتية فهناك اهمية خاصة للمحافظة على حرية التعبير » .

وجاء في ختام النداء : « اننا بوصفنا مربين اسرائيليين نرى لزاما علينا ضمان حقوق العرب الفلسطينيين ، بما فيها حق التعليم العالي ، مثلما نطالب بضمان حقوقنا » .

ووقع على البيان :

د. ي. اوبنهيمر ، بروفسور شلومو الكسندر ، بروفسور اهرون انتونوفسكي ، د. هلن انتونوفسكي ، بروفسور ميخائيل ايردن ، بروفسور يهوشع اريئيل ، بروفسور دافيد اشري ، د. ابراهام بنيامين ، بروفسور حاييم بلانك ، بروفسور جبرئيل بـار ، بروفسور احي برنادت ، د. دبورة برنشتاين ، د. جاليا جولان ، د. يسرائيل جتسلر ، بروفسور موشه جرانيبرغ ، برنارد هوخ ، بروفسور يوحنان هوفمان ، بروفسور فيتار هيلمان ، د. جيف هيلفر ، بروفسور الكس فينجرود ، بروفسور نتان زاخ ، د. جليات حزان – روكام ، الكاتب أ. ب. يهوشوع ، د. مناحيم يعري ، د. جادي يتسيب ، بروفسور سولاي كوهين ، د. تسيبورة كيجان ، بروفسور تسفي لام ، بروفسور يسرائيل ليف ، بروفسور ستيفان موزاس ، د. يهودا ملتسر ، بروفسور ابراهام متسوبار ، بروفسور روت نافو ، د. جاد نائان ، د. شلومو سفيرسكي ، بروفسور سامسون سوميخ ، د. ميخائيل سولتمان ، بروفسور عمانوئيل سيفان ، بروفسور ارنست سيمون ، د. الي عاز ، بروفسور شاؤول فوغيل ، بروفسور دافيد فلوسار ، بروفسور متتياهو بيلد ، د. ليونارد فرجر ، د. مناحيم فري ، بروفسور ي. فريدمان ، د. تلفا برنس ، د. تشارلس كيمان ، نسيم قلدرون ، د. روت كيتوب ، دبورة كلكين ، د. ب. كني – بـار ، بروفسور ستيف كـارفيش ، بروفسور هنري روزنفلد ، د. فريدي روكام ، نورة ريس ، د. حجيت شلونسكي ، وبروفسور طوبيا شلونسكي .

اننا نحيي هذه المبادرة مع تحفظنا من ربط الاساتذة نداءهم بمفاوضات « الادارة الذاتية » التي نعتبرها مؤامرة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني الى جانب اسرائيل .

وفي راينا ان اجراءات القمع في الضفة المحتلة ، ومنها حظر التجول على مخيمي اللاجئين في عايدة والعجزون ، واغلاق المعاهد العليا في بير زيت هي جزء من الاعداد لتطبيق « الادارة الذاتية » .

عكبرة تستغيث .. النجدة

*** بعد التشريد الاول وبعد ٣٠ سنة من العيش في ظروف مأساوية في واد عميق معزول .. السلطات تعد لتشريد اهالي عكبرة من جديد ***

حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – «يا اصحاب الضمائر الحية هبوا لرفع الظلم عنا . كرامتنا مهدورة والامراض الخطيرة تنتشر بيننا . فمنذ شردنا عن منازلنا وعن تراب قريتنا قديثة شمالي صفد في عام ١٩٤٨ وارغمنا على النزوح الى قرية عكبرة الواقعة في واد عميق جنوبي مدينة صفد ونحن نسكن الخرائب وبراكيات التنك اذ لا يسمح لنا بالبناء . والطريق التي تربطنا بمدينة صفد يسلكها الاهالي مشيا على الاقدام تحت حر الشمس وفي برد الشتاء ووحوله اذ لا يمر فوق هذه الطريق الباص . والقرية بدون شبكة كهرباء ولا عيادة طبية ولا تليفون ولا حتى دكان . اما المياه التي نشربها فتصب فيها مياه مجاري مدينة صفد مما ادى الى انتشار الامراض المعدية والخطيرة . وحتى ان العديد من ابنائنا ما زال في المستشفى بسبب ذلك » .

بهذه الكلمات افتتح اهالي قديثة نداءهم الى الرأي العام المحلي والعالمي مطالبين بالتدخل لانقاذهم من مخطط التشريد الجديد الذي تنوي السلطات الاسرائيلية تنفيذه بحقهم .

ويؤكد الاهالي في ندائهم انه بعد الالحاح على السلطات ومطالبتها بايجاد حل انساني لمأساتهم باعادتهم الى قريتهم واراضيهم فوجئوا بمخطط لتشريدهم من جديد الى قرى عربية في الجليل . ويعلن الاهالي رفضهم القاطع لهذا المخطط .. ويطالبون باعادتهم الى قريتهم ، قديثة ، او منحهم التسهيلات لاقامة قرية جديدة في منطقة صفد .

وتوجهت « لجنة العمل من اجل سكان قرية عكبرة » ، التي تقود نضال الاهالي العادل ، الى كل ذي ضمير حي في البلاد ان يهب لنجدتهم ولرفع الحيف اللاحق بهم . وقد ذيلت النداء بعنوانها لمن يرغب الاتصال بها كما يلي : « لجنة العمل من اجل سكان قرية عكبرة » ، صندوق بريد ١٠٢٢ في صفد ، وتلفوننا : ٣٠٧٨٩ او ٣١٠٧٥ (بدالة صفد – طبريا ٠٦٧) .

مشاريع تطوير حيوية في ميزانية مجلس يافة الناصرة المحلي

يافة الناصرة – من سامي غطاس – اقر مجلس يافة الناصرة المحلي بالاجماع ، مؤخرا ، ميزانيته العادية للسنة المالية الحالية بقيمة ٢٧ مليون ليرة .

وتعتمد هذه الميزانية في الاساس على المساعدات الحكومية (٢٣ مليون ليرة) اذ ان الدخل الاساسي للمجلس هو من الضرائب البلدية التي يدفعها السكان (١٠٥ مليون ليرة) حيث لا توجد مصانع في القرية ولا منشآت .. شأنها شأن سائر قرانا العربية .

وتشمل الميزانية على جملة من المشاريع الحيوية التي تحتاجها القرية مثل بناء المدارس (للتخلص من البنايات المستأجرة المتفرقة في مختلف انحاء القرية وتجميع المدارس في الاحياء حسب التوزيع السكاني وخصوصا في حي الجبل ومراح الغزلان) . ومن المشاريع الاخرى : زيادة عربات تجميع النفايات وشراء تراكتور اضافي وتوظيف عاملي نظافة وعامل صحة وتعبيد شوارع جديدة (في الاسابيع الاخيرة تم تعبيد شارع منزل النور) بالتعاون مع لجان الاحياء والاهالي وانهاء بناء عيادة « صندوق المرضى » واقامة حديقة عامة وبناء نادي ثقافي رياضي فيها وتشجيع النوادي والفرق الرياضية القائمة في القرية وترميم البيوت والشوارع وتسميتها (وقد بوشر بهذا العمل) .

وكان رئيس المجلس ، الرفيق اسعد يوسف كنانة ، اكد في بيانه ان ميزانية هذه السنة تتخذ طابعا تطويريا لان المجلس يريد الاسراع في تنفيذ المشاريع الحيوية التي تعاني يافة الناصرة من نقصها . واشاد كنانة بتجاوب اهالي القرية مع مجلسهم وبدفع نسبة حسنة من الضرائب البلدية ودعاهم الى زيادة هذه النسبة واعلن ان المجلس رفع الضريبة بنسبة الحد الادنى التي فرضتها وزارة الداخلية فرضا عليه .

ودعا رئيس المجلس الاهالي الى التعاون لاقامة لجان احياء شعبية تعمل بالتنسيق مع ادارة المجلس على تنفيذ المشاريع الحيوية للقرية وتعميق العلاقة بين المجلس والاهالي .

اعتقال طالبين عربيين من جامعة حيفا

حيفا – لمراسلنا – قامت السلطات ، ليل السبت الماضي باعتقال الطالب الجامعي – في جامعة حيفا – صديق خوري من عيلبون ومددت فترة اعتقاله لمدة ١٥ يوما . كما اعتقلت في اليوم نفسه الطالبة الجامعية نهلة عبده لمدة ١٥ يوما ايضا .

وكانت السلطات استدعت طلابا اخرين للتحقيق معهم .

مجلس سلطة الاذاعة يصادق على قرار التصفيات السياسية في التلفزيون

*** الموغ : « سينشأ وضع نضطر فيه الى سماع اذاعات اخرى حينما نريد معرفة ما يجري في العالم » ***

القدس – لمراسلنا – صادق مجلس سلطة الاذاعة ، اول امس ، الاحد ، على قرار مديره ، يوسف لبيد ، القاضي بعدم تجديد عقد العمل مع الصحفي الدمقراطي مردخاي كرشنباوم ، مدير قسم البرامج ، استمرارا في نهجه لتصفية العناصر الدمقراطية والليبرالية من التلفزيون .

وقد اتخذ القرار باغلبية ١٣ عضوا ومعارضة ٤ اعضاء بعد نقاش دام ٥ ساعات اثبت فيه معظم اعضاء المجلس ولاءهم لنهج الحكومة المعادي للدمقراطية والهادف الى زيادة ولاء الاذاعة والتلفزيون لسياسة الحكومة . وعلى هذا الاساس قرروا ايضا اعادة تسمية الاذاعة « بصوت اسرائيل » بدلا من «اذاعة اسرائيل» .. مؤكدين بذلك على تصريح لبيد وقت تعيينه ، انه سيعمل على ان يعبر كل ما يذاع في الراديو والتلفزيون عن الصوت اسرائيل الوطني» !!

وفي ختام النقاش في المجلس اعرب يوسف لبيد عن اعتقاده بان موجة الاحتجاج هذه ستهدأ وانه سيواصل عمله في ادارة سلطة الاذاعة « حسب مفاهيمي وحسب ما يمليه علي ضميري» . وقد حذرت عضو المجلس ، بيلا الموغ ، من خطورة هذا التصريح المتغطرس ومن القرار التعسفي باقصاء كرشنباوم وقالت : « انكم تكمون افواه اصحاب الاراء المستقلة . ولكنه شرف كبير لهؤلاء الصحفيين ، الذين تطردونهم اليوم ، انهم كانوا غير مرغوبين ، ايضا ، في ظل حكومة « التجمع » » .

واضافت الموغ : « انكم ستؤدون بطريقكم هذه الى وضع سيضطر فيه كل من يريد ان يعرف حقيقة ما يحدث في العالم ان يستمع الى الاذاعات اخرى » .

نقابة الصحفيين

وطالبت نقابة الصحفيين في القدس مدير سلطة الاذاعة بعدم تنفيذ قرار طرد كرشنباوم حتى تدبر وظيفة اخرى له بمستوى وظيفته السابقة .

نعي فاضل

يوسف حسن مصطفى واخوانه محمد ومصطفى وجميع الاهل والاقارب في قرية عرابة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة عميدهم .

حسن مصطفى حسن عاصله

عن عمر يناهز ال ٦٣ عاما في قرية عنجرة في الاردن بتاريخ ١٣ اذار ١٩٧٩ .

تقبل التعازي في بيتهم في عرابة ابتداء من يوم الاحد ٢٠ ايار وحتى يوم السبت ٢٦ ايار ١٩٧٩

انا لله وانا اليه راجعون .

رجال عصابة « غوش ايمونيم » يحاولون احتلال بيتين عربيين في الخليل

القدس – لمراسلنا – حاول العشرات من عصابة « غوش ايمونيم » الاستيطانية العنصرية احتلال بيتين عربيين في مدينة الخليل المحتلة ، يوم السبت الماضي ، بحجة انهما كانا بيتين يهوديين !!

فبعد قيام رجال العصابة من سكان مستوطنة « قريات اربع » بـاداء « الصلاة » في الحرم الابراهيمي توجه حوالي مئتين منهم الى باحة « الدبوية » « للتضامن » مع النساء اللواتي يحتللنه منذ ٣ اسابيع ، بينما توجه العشرات منهم الى عيادة احد الاطباء العرب في المدينة فاقتحموها واعلنوا انهم « يحررونها من ايدي العرب «الغوييم» » وبعد ان طالب الطبيب سلطات الحكم العسكري وقف هذا العدوان « اقنعتهم » تلك السلطات بعد ساعات طويلة من النقاش الودي باخلاء المكان . ولكنهم توجهوا على الفور الى بيت عربي اخر في مركز المدينة « لتحريره » الا ان سكان البيت والجيران هرعوا للدفاع من البيت وصدوا المستوطنين فعاد هؤلاء الى باحة « الدبوية » وانضموا الى رجال العصابة واخذوا يرقصون ويغنون ويستفزون مشاعر المواطنين .

وكالعادة لم تتحرك سلطات الاحتلال لوضع حد لهذه النشاطات الاستفزازية .. بل كان جنود الاحتلال يحيطونهم ويحمونهم !

ايلون يطالب بربط الضرائب البلدية بجدول غلاء المعيشة

تل ابيب – لمراسلنا – اعلن بنحاس ايلون ، رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد ، انه طالب الحكومة بالموافقة على ربط الضرائب البلدية بجدول غلاء المعيشة لحث المواطنين على دفع التزاماتهم المالية للبلديات قبل المواعيد المحددة .

ويعني هذا الاقتراح ان من لا يدفع الضرائب البلدية في مطلع السنة سيضطر الى دفعها بعد حين بمبلغ اكبر حسب ارتفاع جدول الغلاء .

« أوبزرفر » – بقية

الشرب وذكر من بينها قرية العوجا قرب القدس التي زارها بنفسه .

واعرب سميث عن اعتقاده بان قضية المياه ستكون احدى العقبات الجدية امام اسرائيل ومصر في تطبيق « الادارة الذاتية » . اذ ان اسرائيل اعدت ، منذ فترة طويلة ، مشروعا لاستغلال المياه الجوفية الغنية في الضفة الغربية المحتلة والابقاء على سيطرة جيشها على جميع مصادر المياه هناك .

الحركات – بقية

واكد مساندته كفاح شعب الصحراء الغربية من اجل الاستقلال بقيادة « بوليساريو » : منظمة شعب الصحراء السياسية – العسكرية . كذلك اعرب المؤتمر عن قلقه من جراء تجميد محاولات حل القضية القبرصية .

ايران – بقية

في الايام الاخيرة وادت الى وقوع اصابات بين الطرفين .

ويتضح الان ان الحكومة الايرانية تولي هذه الاحداث اهتماما كبيرا ! وصرح وزير الخارجية ابراهيم اليازدي ان من الواجب تحديد مفهوم الحكم الذاتي – في المناطق غير الفارسية – .

(راجع ما نشرنا في زاوية – س.ج – على الصفحة الثانية) .

ضمان حق الانتخاب للكنيست العاشرة

تحضر وزارة الداخلية جداول الناخبين للكنيست لاستخدامها في حالة تقرير اجراء انتخابات الكنيست .

كل من بلغ ١٨ عاما على الاقل ، له حق التصويت للكنيست .

اذا لم يدرج اسمه في جدول الناخبين ، او اذا حدث خطأ في كتابة اسمه وتفاصيله الشخصية او اذا غير مكان سكنه ، فله الحق في تقديم اعتراض او طلب لوزير الداخلية بواسطة مكتب تسجيل السكان القريب من مكان سكنه وذلك حتى ٢ حزيران ١٩٧٩ .

اننا نتوجه الى جميع الرفاق والاصدقاء بأن يتأكدوا من ان اسماءهم مدرجة في سجل الناخبين ، وتقديم الاعتراض اللازم اذا لم يدرج الاسم .

باص شركة « دان » يقتحم مظاهرة محتاجي السكن ويدوس اثنين من المتظاهرين

تل ابيب – لمراسلنا – داهمت سيارة باص تابعة لشركة « دان » مظاهرة لمحتاجي السكن في تل ابيب اول امس ، الاحد ، مما ادى الى جرح اثنين منهم ونشوب شجار عمومي .

ففي ساعات بعد الظهر خرج مئات من محتاجي السكن ، الذين اجتمعوا في بيت سوكولوف ، الى الشارع متوجهين لدار بلدية تل ابيب للاحتجاج امامها على اهمالها ازمة السكن في المدينة . وفي الطريق ، عند مفترق شارعي كابلان وابن غبيرول ، عبر المتظاهرون الشارع بهدوء ، وفجأة داهمتهم سيارة الباص وبدم بارد اصابت اثنين من المتظاهرين ، الذين لم ينجحوا في الهرب . وعندها هجم المتظاهرون على السائق وهشموا زجاج الباص . وتبين فيما بعد ان شرطيا كان يجلس في الباص عند وقوع الحادث !

الاحتفاء بالذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي في خريف هذا العام

تعلن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن قرارها تأجيل الاحتفال القطري ، لمناسبة مرور ٦٠ عاما على تأسيس الحزب ، من حزيران الى نهاية خريف هذا العام وذلك لاسباب غير متوقعة ترتبط ببرنامج نشاطات الحزب .

اما عن موعد الاحتفال فسيصدر اعلان في وقت لاحق .

الوفد السوفييتي يغادر البلاد – بقية

رئيسا مجلسي عرابة محمد عبري نصار وسخنين جمال طربيه .

ووضع اعضاء الوفد السوفييتي باقات من الزهور على قاعدة النصب التذكاري لشهداء يوم الارض الخالد في سخنين .

اجتماع شعبي في الناصرة

ووفدت جماهير الناصرة ، الى قاعة بيت الصداقة لاستقبال الوفد الضيف ، وللاحتفال معه بيوم النصر على النازية . وبعد ان افتتحت السيدة سميرة دراوشه هذا الاجتماع الشعبي ، تقدم اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية بلباسهم الرسمي وعلى انغام قرع الطبول ، وباعلامهم الحمراء الخفاقة من المنصة وقدموا باقات الزهور لاعضاء الوفد السوفييتي .

والقى الدكتور باسم توما ، سكرتير فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، كلمة قوية اشاد فيها بدور الاتحاد السوفييتي ، وقطع عهدا بان هذه الجماهير ستبقى مخلصة لصداقتها مع الاتحاد السوفييتي لان ذلك جزءا من اخلاصها لقضيتها العادلة .

والقى النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، كلمة سياسية جامعة حلل فيها اخطار مشروع « الادارة الذاتية » البيغيني ، الذي يهدف الى القضاء كلية على حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة . واشاد توفيق زياد ببطولة الشعب السوفييتي في الدفاع عن وطنه الاشتراكي واحراز النصر الذي غير وجه التاريخ .

احتفالات حيفا

واستقبل اصدقاء الاتحاد السوفييتي اليهود والعرب في حيفا الوفد السوفييتي استقبالا حافلا في قاعة « كرمليا كورت » ، التي زينتها شعارات التمجيد بالاتحاد السوفييتي وبيوم النصر على النازية .

وترأس الاجتماع الاحتفالي الدكتور عيسى نقولا . والقى الرفيق زاهي كركبي ، عضو بلدية حيفا ، كلمة في هذا الاحتفال دعا فيها الى النضال بحزم ضد الدعاية المعادية للسوفييت التي ينظمها حكام اسرائيل .

والقى البروفيسور كالمان التمان كلمة تعرض فيها الى اهمية يوم النصر على النازية ، والى التغيرات التي حدثت بعده على الساحة الدولية . كما قدم ممثلا ابناء الكادحين تحية الى ذكرى النصر على النازية باللغتين العربية والعبرية .

وشكر عينادي افديف ، باسم اعضاء الوفد ، الحضور على استقبالهم الدافئ . واعطى لمحة عن النجاحات التي امكن تحقيقها بعد احراز النصر على النازية .

وكان الوفد قد اجتمع بسكرتارية حركة الصداقة في المدينة وبشخصيات اجتماعية صديقة في نادي الاخوة في حيفا في وقت سابق جرى فيه استعراض اعمال الحركة ونشاطها .

استقبال في « الاتحاد »

والتقى اعضاء الوفد الضيف يوم الاحد ، امس الاول ، بهيئة تحرير صحيفة « الاتحاد » ، حيث استمعوا الى شرح من الرفيق اميل توما ، رئيس تحرير « الاتحاد » وعضو المكتب السياسي ، عن نشاط صحيفتنا الاعلامي والتثقيفي ، وعن نضالها في الدفاع عن حقوق جماهيرنا العربية من اجل المساواة التامة في الحقوق ، وعن نضالها المثمر في سبيل احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني وفضح المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية التي تستهدف وجوده ومنعه من بناء دولته المستقلة .

كلمة « الاتحاد » – بقية

والواقع ان تحرير عصابة « غوش ايمونيم » من القيود في نشاطها الكولونيالي ، وخطوات السلطات في توسيع رقعة المستوطنات الكولونيالية وزيادة عددها في الضفة والقطاع تثبت ان حكام اسرائيل لا يرون في « الادارة الذاتية » غير صيغة اخرى لما هو قائم اليوم .

وازاء هذا الخطر الاكبر تنشأ الضرورة لتشديد النضال في المناطق المحتلة وفي اسرائيل من اجل احباط مؤامرة « الادارة الذاتية » اولا وتصفية الاحتلال ثانيا .

وعلى اولئك الاسرائيليين الذين يعارضون اجراءات القمع الشرسة التي يتخذها الحكم العسكري في الضفة والقطاع لتمرير مؤامرة « الادارة الذاتية » ، ان يروا الارتباط بين تلك الاجراءات ومشروع « الادارة الذاتية » فيتصدوا للامرين معا فبذلك يخدمون قضية السلام .. وبذلك يتضامنون مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه القومية .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٠٤-٥١١٢٩٦/٧
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا